الإمام زيد هل يطيح بقلاع الاستكبار مجدداً؟

رحيل الشاعر والإعلامي الكبير محمود الحاج

السبت 11 تموز/يوليو 2026
26 محرم 1448هـ - العدد (1887)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

إعلام التحالف يروج الشائعات وصنعاء تلتزم الصمت

صفقة الأسرى من يعوق تنفيذها ؟!

قحطان أم فدغم

سيرك الطغاة وجغرافيا السجادة الطائرة

FIFA WORLD CUP 2026

دور الـ 8
فرنسا × المغرب
0-2

العـــدد 1887
السبت 11 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

تأجيل صفقة تبادل الأسرى

صنعاء

قالت مصادر إعلامية إنه تقرر تأجيل موعد البدء في تنفيذ عملية تبادل الأسرى والمحتجزين بين صنعاء من جهة والسعودية ومرتزقتها من جهة إلى 10 آب/ أغسطس المقبل، بعد أن كان مقررا موعد تنفيذها يوم أمس.

وفيما لم تعلق السلطة في صنعاء – حتى كتابة هذا الخبر- على تأجيل صفقة التبادل، ذكرت وسائل إعلامية أن هذا التأجيل جاء بسبب تجهيز المرتزقة لقوائم المشمولين بصفقة التبادل.

وكانت صنعاء سلمت الخميس اللجنة الدولية للصليب الأحمر عينات من جثة القيادي الخونجي محمد قحطان لفحصها والتأكد من أنها تعود لقحطان، في إطار الإجراءات الخاصة باستكمال الإجراءات لإبرام صفقة تبادل الأسرى.

يشار إلى أنه كان قد تم التوصل في العاصمة الأردنية عمّان، إلى اتفاق يتضمن الإفراج عن 1100 من أسرى ومعتقلي صنعاء، مقابل 580 من أسرى الطرف الآخر، بينهم سبعة أسرى سعوديين و20 أسيراً سودانياً.

وكان رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى أوضح في أيار/ مايو الماضي، أن الصفقة تشمل 388 أسيراً ومعتقلاً من جبهات مأرب، و245 من جبهات الحدود والسجون السعودية، و186 من جبهات الساحل، و200 من جبهات الجنوب، إضافة إلى 68 أسيراً ومعتقلاً من جبهات تعز.

وأكد أن الصفقة لا تقتصر على أسرى الحرب فقط، بل تشمل أيضاً نحو 400 مختطف قال إنهم اعتُقلوا من الطرقات والمطارات وأماكن العمل والمنازل، وبعضهم أمضى ما بين سبع إلى ثماني سنوات في السجون.

ارشيف

توتر في عدن

وشهدت مدينة عدن المحتلة تصعيدا بين مرتزقة الاحتلال بشأن صفقة تبادل الأسرى المرتقبة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال السعودي دفعت بتعزيزات عسكرية جديدة من فصائل ما تسمى "درع الوطن" وأخرى من "ألوية العمالقة" إلى المدينة تحسبا لمواجهات مع فصائل انتقالي الإمارات.

ووفقاً للمصادر، فقد باشرت تلك القوات انتشارها والتمركز في عدد من المواقع والمنشآت الحيوية داخل عدن، في ظل التوتر الذي تشهده المدينة.

وأشارت إلى وصول مجاميع قبلية مسلحة موالية للانتقالي إلى مشارف المدينة، قادمة من محافظتي لحج والضالع، بعد انتهاء مهلة الثماني والأربعين ساعة التي منحتها القبائل لحكومة الفنادق، على خلفية اعتراضها على صفقة تبادل الأسرى الأخيرة.

ويرى مراقبون أنّ قضية الأسرى تمثل غطاءً سياسياً لتحرك أوسع يسعى من خلاله انتقالي الإمارات إلى إعادة فرض حضوره العسكري داخل عدن، مستفيداً من حالة التوتر القائمة، ومحاولة استعادة نفوذه بعد التراجع الذي تعرض له مؤخرا.

وتداول ناشطون مقاطع فيديو لوصول مجموعات من المسلحين القبليين من أبناء ردفان إلى مدينة عدن، في خطوة تصعيدية أعلنوا أنها تأتي رفضًا للصفقة.

القحوم: على السعودية إدراك متغيرات الوضع في اليمن

صنعاء

قال عضو المكتب السياسي لجماعة أنصار الله علي القحوم، إن المشكلة السعودية تكمن في تمسكها بالماضي تجاه اليمن، معتبرا أن الواقع تغير وأن اليمن اليوم ليس كما كان بالأمس.

وأضاف القحوم، في تغريدة نشرها على منصة "إكس"، أن على السعودية رفع يدها عن اليمن والتوجه نحو خطوات السلام، والخروج من العباءة الأمريكية و"الإسرائيلية، داعيا إياها إلى التعامل مع المتغيرات الجديدة.

واتهم القحوم الرياض بإغلاق الأبواب أمام السلام، قائلا: السعودية تغلق الأبواب أمام السلام وإصرارهم على العدوان يؤكد وبجلاء أن المشكلة خارجية وليست داخلية كما يروّجون لها في أبواقهم الإعلامية.

وأضاف: هذا ما يتطلب على الشعب أن يتنبه ويحذر من أن ينخدع وأن يوهن عزمه في مقارعة الغزاة والمحتلين وإفشال كل المخططات الشيطانية والعدوانية والاستعمارية.

فقدان قارب صيد وعلى متنه صيادان من الحديدة قبالة سواحل لحج

لحج

فُقد قارب صيد صغير (فيبر)، الخميس، وعلى متنه صيادان من أبناء مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة، أثناء وجوده في المياه الإقليمية قبالة سواحل مديريتي المضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج المحتلة، وسط مخاوف على حياتهما بعد نفاد ما بحوزتهما من مياه وطعام.

وأفادت مصادر محلية بأن القارب كان في طريق عودته من الصومال برفقة سفينتي صيد صغيرتين (جلبات)، قبل أن ينفصل عنهما على بعد نحو 25 ميلًا بحريًا من السواحل اليمنية، متجهًا بسرعة نحو ساحل رأس العارة، لكنه اختفى ولم يصل إلى وجهته في الموعد المتوقع.

وأضافت المصادر أن عمليات البحث عن القارب مستمرة، وسط قلق متزايد بشأن مصير الصيادين، خصوصًا مع عدم امتلاكهما مؤنًا كافية بعد بقاء الإمدادات على متن سفن الصيد المرافقة.

السبت 11 تموز/ يوليو 2026
العدد 1887
www.laamedia.net

كسر الحصار وبدء معركة التحرر

اليمنيون يحيون ذكرى استشهاد الإمام زيد بمسيرات مليونية

مسيرات جماهيرية حاشدة في مختلف الساحات والميادين وعلى امتداد جغرافيا السيادة، إحياء لذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام، وتجديدا للعهد بالمضي على درب التضحية والحرية، حيث دماء الشهداء هي التي ترسم الطريق نحو التحرر والسيادة. سيول بشرية هي أشبه بصرخة التاريخ التي تستحضر مدرسة (بصيرة وجهاد)، وتؤكد أن الشعب اليمني ماض في مواجهة الطغيان، متسلحا بالبصيرة والجهاد، ومتشبثا بحقوقه مهما طال زمن العدوان والحصار.

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات جماهيرية حاشدة، إحياءً لذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام، وتأييدا لبيان القوات المسلحة المعبر عن إرادة الشعب اليمني في كسر الحصار وإنهاء العدوان والاحتلال واستعادة الثروات الوطنية المنهوبة وطرد المحتلين من كامل الأراضي اليمنية.

وعبر المشاركون في مختلف الساحات والميادين عن مواقفهم الثابتة تجاه مختلف القضايا الوطنية، مؤكدين مواصلة الصمود والثبات في مواجهة التحديات الراهنة.

ورفعت الجماهير لافتات مؤكدة على التمسك بنهج الإمام زيد في مواجهة الظلم ونصرة الحق، والتأييد لما تضمنه بيان القوات المسلحة، والاستعداد لمواصلة التحرك دفاعاً عن الحقوق الوطنية ورفع معاناة الشعب اليمني جراء الحصار والعدوان، محذرة النظام السعودي من الاستمرار في نهجه العدائي وحصاره لشعب الإيمان والحكمة.

واعتبر المشاركون أن إحياء ذكرى الإمام زيد عليه السلام محطة لاستلهام قيم التضحية والثبات، وتجديد للعهد بالسير على درب الأحرار في مواجهة قوى الاستكبار، مشيرين إلى أن مواقف الشعب اليمني تنطلق من مبادئ ثابتة لا تتغير.

ولفتوا إلى أن بيان القوات المسلحة يعكس تطلعات أبناء الشعب اليمني في استعادة حقوقهم المشروعة، مؤكدين دعمهم لأي خطوات تهدف إلى حماية الوطن والدفاع عن سيادته، وإنهاء المعاناة التي خلفها العدوان والحصار.

كما أعلنت الحشود التضامن الكامل مع الجمهورية الإسلامية في إيران، ورفض انتهاكات العدو الأمريكي، مؤكدة على تثبيت معادلة وحدة الساحات مع محور الجهاد والمقاومة والقدس.

وجددت التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والاستعداد والجاهزية الكاملة لتنفيذ القرارات والخيارات التي يتخذها لدحر العدوان وكسر الحصار على اليمن.

وجسدت الحشود الهادرة التي صدحت بشعارات التعبئة والنفير العام والجهاد، عنوان ثورة الإمام زيد عليه السلام "بصيرة وجهاد"، وأن الشعب اليمني ماض على نهجه في مواجهة قوى العدوان والاستكبار، مستلهماً من ثورته قيم التضحية والعزة والحرية والتمسك بالحق والثبات على الموقف مهما كانت التضحيات.

واعتبرت أن الإمام زيد مدرسة للثائرين والصوت الحر للأمة في مواجهة الطغيان والاستكبار العالمي المتمثل في "أمريكا والكيان الصهيوني"، مؤكدة أن الشعب اليمني يسير اليوم على دربه في مواجهة الباطل والطغاة، ونصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات أن تحرك الإمام زيد ونهضته كانت تتمحور حول كتاب الله قولًا وعملا، وهو ما يجب أن تأخذه الأمة بعين الاعتبار لتهتدي بالقرآن ويكون لها موقف تجاه من يسيئون للقرآن والرسول الكريم، والتزود من ثورة الإمام زيد بالدروس المهمة التي يحتاجها الأمة اليوم في جهادها ضد أمريكا وإسرائيل وأذنابهما.

وأشارت البيانات إلى أهمية أن يكتسب الجميع من الإمام زيد البصيرة وعظمة الجهاد في سبيل الله والشهادة والتعرف على دناءة الباطل وأهله حينما مثلوا بجثمان الإمام زيد وصلبوه وأحرقوه وذروا الرماد عليه ورغم ذلك ضاعت آثار قاتليه وبقي ذكره وجهاده لكل الأجيال.

وأوضحت أن صلة أبناء اليمن كأمة مسلمة بتاريخه ورموزه هي صلة إيمانية وخروجه يعبر عن ارتباطه برموز القرآن أعلام الهدى كالإمام زيد الذي كانت ثورته امتدادًا لثورة جده الإمام الحسين وللدين المحمدي الأصيل.

وحثت البيانات أبناء الأمة على أن يكون لهم موقف تجاه استهداف الأعداء للمقدسات، مؤكدة على الموقف المبدئي تجاه القضية والشعب الفلسطيني والسعي لإنقاذه، وكذا الموقف الثابت تجاه الأشقاء في محور الجهاد والمقاومة والوقوف مع المظلومين في البحرين وسوريا ولبنان والعراق وإيران وسائر الأقطار الإسلامية.

وباركت الخطوة الجريئة التي قامت بها الجمهورية الإسلامية في إيران في كسر الحصار على مطار صنعاء الدولي، مؤكدة التأييد لبيان القوات المسلحة اليمنية وأن اليمن لن يقف مكتوف الأيدي تجاه ما يفعله العدو من احتلال وحصار ومؤامرات على الشعب.

وشددت بيانات المسيرات المليونية على تثبيت معادلة وحدة الساحات والتعاون والتنسيق الكامل مع محور الجهاد من فلسطين ولبنان، وإيران والعراق واليمن، والاستعداد لمواجهة أي تصعيد.

وأكدت استمرار النفير العام، والتعبئة العامة في مختلف المجالات، وفتح مراكز التدريب والتأهيل لدورات التعبئة العسكرية، ومختلف الأنشطة التعبوية من مظاهرات ووقفات قبلية، ومناورات.

كما أكدت ثبات الشعب اليمني انطلاقا من هويته الإيمانية ومسيرته القرآنية على مساره التحرري الجهادي وموقفه القرآني وتمسكه بقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، واسناده للمظلومين والمجاهدين في غزة، وعدم القبول بتجزئة المعركة، داعية أحرار الشعب اليمني، في شماله وجنوبه، إلى توحيد الصف، والعمل الجاد لمواجهة المحتل، حتى تحرير كل شبر من بلدنا، واستعادة ثرواته وتحقيق حريته واستقلاله.

ماذا بقي لديهم من العترة؟

مجاهد الصريمي

دائرون في فلك الطوباوية الشعاراتية؛ مغرقون بوهم الامتلاء؛ الكون كله في انتظار وثبتهم ليستعيد كل شيء فيه معناه؛ وتتجلى مظاهر الصلاح والاستقامة على النفوس والواقع الخارجي! فهم؛ الكمال؛ وما عداهم النقص؛ لهم البشرى في الدارين؛ فالفوز والفلاح وكل عناصر البلوغ لمقام التمكين معقودةٌ بنواصيهم منذ الولادة! وما لأحد سواهم الحق في الجزم؛ إنهم: «الفرقة الناجية» والطائفة «التي اتخذت على الله عهداً» أنْ يجعلها «فوق كل بني البشر» ولا يدخل الجنة إلا مَن تعلق بذيلها؛ ورمى بفكره في محط أقدامها؛ فآثار مسيرها كل ما يتقوم به مساره؛ وسقط متاعها زاده في المعاش والمعاد!

القرآنُ إنْ تلوه؛ وجدت في ما يوحي بمدى التزامهم به؛ تصورات وأحكاماً عليها صبغة «الخوارج» عمائمُ صُبَ عليها الجهل صبّاً! قد يحضرون بدراً؛ ويعدون ضمن مَن هاجر؛ ويرون في أحد وحنين؛ لكنهم: كمَن يساق رغماً عنه إلى الهلاك؛ وما من غائلة للحق وأهله إلا واستبشروا بها؛ ولا تراجع في المواجهة مع العدو إلا وهم سببه! إن التزامهم بالرسول والرسالة؛ خاضعٌ لمزاجيتهم ورغباتهم ومطامحهم؛ وجارٍ مجرى القائل: «دعوه؛ فقد هجر الرجل».

أما علاقتهم بسيد الأوصياء؛ إمام الحق؛ رجل العدل؛ ومهوى قلوب المتعطشين لإعادة الاعتبار لإنسانيتهم؛ أمير المؤمنين علي (ع) فهي: علاقةُ مَن شهد «صفين» ورمى بكل شيء عرض الحائط بمجرد تثبيت ابن النابغة لأول رمحٍ؛ رفعت على سنانه صحيفة من كتاب الله؛ فراحوا يصرخون بالحق؛ كشعار؛ لكنهم يريدون الباطل! كم فتحوا من حضانات في مغداهم ومراحهم؛ لصناعة الشقاء؛ وكأنهم نبتةٌ سقاها «أشقى الآخرين» بماء الخيانة؛ وعقر كل ما هو رباني على مذبح «قطام» وما تشتمل عليه من رمزية شاملة لكل معاني السقوط في بؤر الشهوة وحب الذات!

ليس لهم من نصيب من إرث العترة؛ إلا ذلك النزر اليسير الذي يلوكونه في إحياء المناسبات؛ والذكريات المختلفة؛ وتتطلبه ليالي الإمتاع والمؤانسة في ظل مائدة ابن هند؛ وبمحضر كل باغٍ على مر العصور.

قد يحضرون «عاشوراء» ويراهم الناس في عداد مَن كان مع الحسين (ع) في «كربلاء» لكنه؛ حضورُ مَن لا ضير عنده من القيام بقتل الحسين؛ كمعنى في سبيل الحصول على «ملك الري» لا أثر في جمعهم «للحر» ولا وجود «لهانئ بن عروة» ولا تشم بمحضرهم رائحة «زهير بن القين».

قد يُسمعون وهم يدعون بدعوة «زيد» لكنهم؛ أعظم الناس ولاء «لهشام» إن قيل لهم: اتقوا الله؛ فتحوا السجون؛ ونصبوا لك القيد والكرباج!

لا يحق لمظلوم أن يستغيث؛ ولا لمحتاج أن يشكو؛ ولا لأحد أن يقابل ما يفعلون بشيء تبدو عليه أدنى علامات الرفض والاحتجاج. فهل هكذا يكون جند الله؟ وماذا بقي لديهم من ميراث العترة؟

العدد 1887
السبت 11 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

صحيفة فرنسية: قاعدة إماراتية لخدمة «إسرائيل» في «أرض الصومال»

رصد

كشف تحقيق نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية عن إنشاء الإمارات، بصورة سرية، قاعدة عسكرية جديدة في مطار بربرة بإقليم «أرض الصومال»، في خطوة قالت الصحيفة إنها تأتي وسط تنامي العلاقات بين الإقليم والكيان الصهيوني، وتستهدف تعزيز الوجود العسكري بالقرب من خليج عدن ومضيق باب المندب.

وأوضح التحقيق أن أعمال البناء تتسارع داخل المطار الواقع على بعد نحو سبعة كيلومترات غربي مدينة بربرة، مشيراً إلى أن المشروع يوفر موطئ قدم عسكرياً متقدماً لـ«إسرائيل» بالقرب من أحد أكثر الممرات البحرية حساسية على مستوى العالم.

وبحسب الصحيفة، أظهرت صور الأقمار الصناعية أعمال حفر واسعة في ثلاثة مواقع على الأقل جنوب مدرج المطار خلال الفترة الممتدة بين أكتوبر 2025 وآذار/ مارس 2026، حيث تم رصد ما لا يقل عن 18 خندقاً في التربة الرملية.

ونقلت لوموند عن مصدر أمني أوروبي قوله إن تصميم تلك المنشآت الأرضية يتطابق مع مخططات مستودعات تخزين الذخيرة أو منشآت وقود الطائرات المحصنة، فيما أظهرت الصور إدخال حاويات إلى داخل الخنادق قبل إعادة طمرها وتغطيتها بالرمال، وهو ما اعتبره خبير عسكري دليلاً على إنشاء مخازن ذخيرة محصنة.

كما نقلت الصحيفة عن موظف في مطار بربرة تأكيده أن أبوظبي تنفذ المشروع نيابة عن شركائها «الإسرائيليين» والأميركيين، في إطار ترتيبات أمنية وعسكرية مشتركة.

غزة: جرحى في قصف صهيوني على مستشفى كمال عدوان

رصد

في جريمة جديدة تُضاف إلى سجل الإبادة المستمرة، استهدفت طائرة مسيّرة صهيونية من نوع «كواد كابتر»، أمسِ الجمعة، مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة، ملقيةً قنبلة متفجرة بشكل مباشر على قسم الحراسات أثناء تناول العاملين وجبة الغداء.

وأسفر العدوان الغادر عن إصابة ثلاثة من طواقم الحراسة والعاملين، رغم تواجد المستهدفين داخل «المنطقة الخضراء» المخصصة والمؤمنة دولياً للطواقم الطبية، في انتهاك صارخ لكل القوانين الإنسانية.

وأدانت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة هذا الاستهداف الممنهج، مؤكدة أن ملاحقة الكوادر الطبية تقوّض ما تبقى من رمقٍ للمنظومة الصحية المتصدعة جراء الحصار.

ووفقاً لأحدث البيانات الرسمية الصادرة عن المكتب الإعلامي الحكومي، فإن آلة الحرب الصهيونية نجحت في تدمير وإخراج 34 مستشفى من أصل 38 في القطاع عن الخدمة تماماً، لتبقى أربعة مستشفيات فقط تصارع الموت وتقدم خدماتها المبتورة بنقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية. وبموازاة ذلك، أفادت مصادر صحافية بنجاة الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، من محاولة اغتيال صهيونية غادرة غداة استهداف مركبة كان يستقلها غربي مدينة غزة.

وواصلت قوات الاحتلال خروقاتها البربرية لاتفاق التهدئة المزعوم؛ حيث أصيب عدد من المواطنين برصاص وقصف مدفعي استهدف مخيم البريج وسط القطاع، وساحة مستشفى كمال عدوان شمالاً، ومناطق متفرقة في خان يونس جنوباً.

كما أطلقت مسيّرات الاحتلال نيران رشاشاتها الثقيلة بكثافة صوب منازل المواطنين القريبة من ما يسمى «الخط الأصفر» شرقي حي التفاح، بالتزامن مع توغل وآليات صهيونية متقدمة في المنطقة.

وارتفعت حصيلة ضحايا الخروقات الصهيونية منذ بدء سريان الهدنة الهشة إلى أكثر من 098، 1 شهيداً و507، 3 إصابات.

رقيب

ترتيبات إيران وتهديدات ترامب!

فايد أبو شمالة

فشل الحروب لا يُقاس فقط بعدد الصواريخ أو حجم الدمار، بل بالنتائج التي تفرضها بعد انتهائها.

وإذا كان هرمز قد تحول إلى القضية الأكبر بعد العدوان، فهذا يعني أن الحرب لم تُنهِ التهديد الإيراني، بل نقلت الأزمة إلى مستوى أخطر، وفرضت على واشنطن واقعاً لم يكن موجوداً قبلها.

هل هناك دليل أقوى من هذا على فشل العدوان؟! وهل ستتجه الأمور نحو الحل أم التصعيد؟!

* كاتب فلسطيني من غزة

جثمان الإمام الشهيد يوارى الثرى في مشهد بعد تشييع تأريخي

صواريخ ومسيّرات إيرانية تدك القواعد الأمريكية في الخليج والأردن

الصحة الإيرانية: استشهاد 14 مواطناً وإصابة 78 جراء العدوان الأمريكي الأخير

تقرير

أسدلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الستار على أسبوع من الملاحم الشعبية الخالدة، ليوارى الجثمان الطاهر لقائد الأمة الإيرانية، الإمام الشهيد، آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، والشهداء من أفراد أسرته، في مثواهم الأخير برواق «دار الذكر» في الحرم الرضوي المقدس بمدينة مشهد.

وبينما كانت الحشود المليونية تزف الشهيد الخامنئي في مدينة مشهد، كانت سماء المنطقة تشتعل بنيران الثأر؛ إذ نفذت القوات المسلحة الإيرانية ضربات صاروخية وهجمات مكثفة بالمسيرات، دكّت معاقل وشرايين الجيش الأمريكي في عدة دول عربية، رداً على عدوان أمريكي سافر استهدف الأراضي الإيرانية، معلنة تحطيم قواعد الاشتباك وتكريس مرحلة الردع الاستراتيجي المفتوح.

الرحلة الخالدة في المثوى الاخير

وفي الوداع الأخير لقائد الأمة الإيرانية والثورة الإسلامية، أمّ النجل الأكبر للقائد الشهيد السيد علي الخامنئي، آية الله مصطفى الخامنئي، صلاة الجنازة على والده، وسط أمواج بشرية زحفت إلى شارع الإمام الرضا منذ عصر الخميس.

وكانت قد بدأت، الجمعة الماضي، مراسم التشييع بحضور رسمي عالمي ضم مسؤولين من أكثر من 45 دولة ونخباً من 100 دولة.

وتجلى الإعجاز الجماهيري العابر للجغرافيا في العراق يوم الأربعاء، حيث زحف ملايين المشيّعين في النجف وكربلاء، في حج تاريخي لساحات المحور.

وامتداداً لبيعة العهد، أعلن مركز الإعلام التابع لمكتب قائد الثورة، أن آية الله السيد مجتبى الخامنئي سيقيم مجالس التأبين للإمام الشهيد لمدة ثلاث ليال، بدءاً من أمس، في صحن النبي الأعظم بالروضة الرضوية بمشهد.

إيران تحرق ما تبقى من أوكار أمريكية في المنطقة

وفي ترجمة فورية لمعادلة الردع الاستراتيجي التي أرستها إيران، لم ينتظر حرس الثورة الإسلامية وجيش الجمهورية طويلاً للرد على العدوان الأمريكي الأخير. وأعلن الحرس الثوري، في بيان، استهداف مركز قيادة وسيطرة العدو في غرب آسيا وقاعدة «الأزرق» الجوية في الأردن بـ10 صواريخ باليستية، ومتوعداً بأن أي حماقة أمريكية جديدة ستجعل كافة القواعد في المنطقة تحت رحمة النيران الإيرانية الكثيفة.

كما أطلق جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية أسراباً مكثفة من الطائرات المسيّرة الانتحارية، في هجوم مركب واستراتيجي استهدف تدمير منظومات الدفاع الجوي الأمريكية «باتريوت» في الكويت.

كما تم قصف هوائيات الأقمار الاصطناعية (موقع الإنذار المبكر) التابعة للجيش الأمريكي في قطر. وفي البحرين دكت إيران مخازن الوقود الاستراتيجية للقوات الأمريكية.

وأكد الجيش الإيراني، في بيانه، أنه سيواصل الدفاع باقتدار عن مبادئ الثورة، ولن يسمح للرئيس الأمريكي «الأرعن» بتحقيق أهدافه مهما كان الثمن.

وتأتي هذه العمليات العسكرية كردّ مباشر على خرق واشنطن لوقف إطلاق النار بينها وبين إيران، إذ كشف رئيس المركز الإعلامي بوزارة الصحة الإيرانية، حسين كرمانبور، استشهاد 14 مواطناً وإصابة 78، جراء غارات أمريكية غادرة استهدفت 5 محافظات إيرانية يومي 8 و9 تموز/ يوليو الجاري.

وفي رسالة شديدة اللهجة، وجّه رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، تحذيراً حاسماً للأمريكيين عبر منصة «إكس» قائلاً: «لا تتخبطوا في الوحل عبثاً، لأنكم ستغوصون أكثر. إن ضربتم فستتلقون ضربة».

وشدد قاليباف على معادلة الخنق البحري مؤكداً: «إن مضيق هرمز يُفتح فقط بترتيبات إيرانية، لا بالتهديدات الأمريكية».

القيادة العسكرية والامنية: ثار لا يسقط بالتقادم

من جانبه أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، محمد باقر ذو القدر، أن «الشخصية الأكثر بغضاً في العالم» (في إشارة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب) قد وجّهت مجدداً ما يستحقها من كلمات إلى الشعب الإيراني العظيم والشعب الصامد والمكلوم.

وأضاف أن ترامب يغتاظ من التلاحم الإيراني العراقي، متوعداً بضرب البنى التحتية المعادية رداً على أي هجوم، ومؤكداً أن الكيان الصهيوني المجرم لن يكون بمنأى عن نيران المقاومة.

من جانبه، أكد اللواء أمير حاتمي، القائد العام للجيش، أن الحضور الجماهيري الملحمي هو رسالة تلاحم ساطعة ستحبط مؤامرات الأعداء. فيما توعد اللواء علي عبد اللهي، قائد مقر «خاتم الأنبياء» المركزي، بخطوات قادمة تسلب النوم من عيون قادة الأعداء، جازماً بأن القوات المسلحة ستقتص عاجلاً أم آجلاً من قتلة الإمام الشهيد، وأن حزن الأمة تحوّل إلى غضب مقدس لن يهدأ إلا بسحق المستكبرين.

المفاوضات القسرية تستمر وسط لهيب الميدان

وفي ظل هذه الأجواء المشحونة بالبارود، لا تزال نافذة الدبلوماسية الميدانية مفتوحة بشروط طهران.

فقد كشفت مصادر لصحيفة «العربي الجديد» عن وصول وفد قطري رفيع، يترأسه مستشار رئيس الوزراء القطري، إلى مدينة مشهد المقدسة، لإجراء محادثات عاجلة مع وزير الخارجية، عباس عراقجي؛ سعياً لخفض التصعيد وإلزام واشنطن بمذكرة تفاهم «إسلام آباد».

وتتزامن هذه الوساطة مع ما نقلته وكالة «بلومبيرغ» عن استمرار المحادثات الفنية بين واشنطن وطهران للبحث عن حل دبلوماسي، في حين تثبت طهران أن لغة الميدان والصواريخ هي الضامن الوحيد لإجبار العدو على الرضوخ لشروط السلام والمقاومة.

www.laamedia.net

العـــدد 1887

السبت 11 تموز/ يوليو 2026

الجـــنـــازة الـــتـــي لم تـكـن جـنـــازة

الشعب الإيراني حوّل النعي إلى إعلان ميلاد

"إن جماهير الشعب لا تتحرك في الساعات الحرجة لمجرد البكاء، بل لتستمد من الحزن طاقة تعيد بها رسم التاريخ"

شارل ديغول

سامي عطا

في لحظات الانهيار، تترسخ البديهيات: لكن الأمم العظيمة لا تقاس بقدرتها على تجنب الصدمات، بل بقدرتها على تحويلها إلى وقود. يقول المفكر الجزائري مالك بن نبي: "لكل أمة عمرانها الحضاري، ولكل انهيار ولادة جديدة". وهذا ما تجسده المشاهد المهيبة التي ملأت شوارع طهران ومدن إيران الأخرى، حيث خرج الملايين ليس ليطووا موتاهم في صمت، بل ليصنعوا من النعش منصة للمقاومة، ومن الدمع ماءً يروي جذور اليقظة السياسية.

أولاً: الجموع كجدار حي.. حين يتحول الحزن إلى هندسة دفاعية

يقول الفيلسوف الألماني هيغل: "لا يُقرأ التاريخ بالعواطف، بل بالعقل؛ لكن العقل وحده لا يحرك الجماهير". وهنا يتجلى المشهد الإيراني كاستثناء فريد: جموع تغادر بيوتها لا لتندب فقط، بل لتؤسس لظاهرة اجتماعية نادرة، هي "التشييع السياسي" الذي يحوّل الفقدان إلى حافز لإعادة بناء التماسك الوطني.

يصف المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي المجتمعات التي تنتصر للأزمات بأنها "تلك التي ترد على التحدي بإبداع جماعي". وهذا ما حدث فعلاً؛ فالجدران البشرية التي امتدت لمسافات لم تكن مجرد تعبير عن الحزن، بل كانت بمثابة درس عملي في "علم الاجتماع الدفاعي"، حيث امتصاص الصدمة يتم عبر تحويلها إلى طاقة مضادة.

ثانياً: قراءة في الاستراتيجية الصهيونية -الأمريكية: هزيمة التوقع بانتصار اللايقين

يقول المفكر العسكري الصيني صن تزو: "الانتصار الحقيقي هو كسر إرادة العدو قبل المعركة". لكن إرادة الإيرانيين لم تنكسر؛ بل على العكس، انقلبت الآلة الحربية النفسية على صانعيها.

يشير الباحث في الشؤون الإيرانية فؤاد إبراهيم إلى أن "الولايات المتحدة وإسرائيل راهنتا على أن غياب القائد سيخلق فراغاً إدارياً وانهياراً في سلسلة القيادة، لكنهما فوجئتا بـ(تلقائية مؤسسية) أعادت ترتيب البيت الداخلي في أقل من 48 ساعة".

وهنا يتجلى قول السياسي الفرنسي كليمنصو: "الحرب أخطر من أن تُترك للجنرالات"، فالإيرانيون حوّلوا معركة الاغتيال إلى معركة هوية، انتصروا فيها قبل أي اشتباك عسكري، بفضل وعي جمعي راكمته عقود من العيش تحت الحصار.

ثالثاً: الدولة الإيرانية بين الانهيار المتوقع وإعادة تموقع الهيمنة

يقول الأكاديمي الأمريكي صامويل هنتنغتون: "الدول القوية هي التي تعيد اختراع نفسها في لحظات الخطر". وهو ما فعله النظام الإيراني، الذي لم يكتف بامتصاص الهزة، بل انتقل من موقع الدفاع إلى موقع الهيمنة الإقليمية الأكثر صلابة.

يرى المحلل الاستراتيجي ريتشارد هاس أن "إيران خرجت من هذه الأزمة وهي تملك ورقةً لم تكن بحوزتها قبل الأزمة تتمثل بالشرعية الشعبية غير المسبوقة، جعلت مضيق هرمز ليس ممراً للملاحة فحسب، بل خطاً أحمر لا يُقبل المساس به".

وهنا نذكر مقولة الزعيم الهندي غاندي: "القوة لا تنبع من العضلات، بل من الإرادة التي لا تلين"، وهذه الإرادة تجلت في إصرار طهران على ربط أمنها القومي بحركة الملاحة العالمية، محولةً الممر المائي من نقطة ضعف محتملة إلى أداة ضغط وجودية.

دروس من جنازة صنعت مستقبلاً

في المشهد الختامي، تتداعى كلمات الشاعر الفلسطيني محمود درويش: "إذا مات القائد، تولد القبيلة". لكن إيران لم تولد قبيلة؛ بل ولدت دولة أكثر وعياً بذاتها، وأكثر قدرة على قراءة لعبة الأمم.

إن هذا الزحف البشري الذي شهدته طهران لم يكن مجرد وداع، بل كان بياناً سياسياً بامتياز أرسل رسالة مفادها أن الدولة الإيرانية، بمرونتها الفائقة، أثبتت أنها ليست رهينة للأفراد، بل كيان قائم على منظومة من المؤسسات والعقيدة والجغرافيا.

ويبقى السؤال المفتوح، كما يقول المؤرخ البريطاني إريك هوبزباوم: "هل تستطيع الدول أن تعيش دون أعداء؟"، لكن الإجابة الإيرانية كانت واضحة: قد لا نستطيع العيش دون أعداء، لكننا بالتأكيد نستطيع العيش دون خوف منهم.

وأخيراً يمكن القول إن ما حدث في شوارع إيران هو أكثر من مشهد جنائزي؛ إنه درس في "الجيوسياسية العاطفية"، حيث يُعاد تشكيل الخريطة ليس بالصواريخ، بل بجموع تبكي لتنتصر. وكما قال الفيلسوف الفرنسي آلان بادیو: "الحقيقة تنشأ في لحظة القرار، لا في لحظة الاكتشاف"، وقرار الإيرانيين كان أن يكونوا أكثر تماسكاً كلما اشتدت عليهم الضربات، مخلدين بذلك مقولة ديغول التي فتحنا بها المقال:

"إن جماهير الشعب لا تتحرك في الساعات الحرجة لمجرد البكاء، بل لتستمد من الحزن طاقة تعيد بها رسم التاريخ".

21 أيلول
السياسي
الملحق 210
السبت
11 تموز/ يوليو 2026
العدد (1887)
7
إشراف وتحرير:
علي عطروس

على حافة الهزل الجيوستراتيجي

علي عطروس

يدخل العالم النصف الثاني من العام 2026 وهو يترنح على حافة الهزل الجيوستراتيجي. إمبراطوريات عتيقة تتفسخ سريرياً، وقادة «ناتويون» يدارون بروتوكولاتهم من داخل مصحة عقلية يملك مفاتيحها راعي بقر نرجسي يرى اليابان «جمهورية إسلامية» ويقايض دماء الحلفاء ببراميل النفط...

في هذا السيرك الكوني، تبرز طهران ومعها عقول المحور كصانع ألعاب استراتيجي فريد يقلب الطاولات ويعيد هندسة موازين القوى بالدم والبارود، لا بالتفاهمات الميتة أو مذكرات الهروب البري المخزية.

وبينما كانت الرياض و«تل أبيب» تبحثان عن رئة برية تتنفسان منها عبر أنابيب «بترولاين» وجسور «إيلات» الملوثة، تفادياً للخنق البحري في هرمز وباب المندب، جاء الصاع الصنعاني بلسان جوي مبين: هبوط طائرة «ماهان آير» في مطار صنعاء الدولي لم يكن مجرد كسر للحصار، بل كان إعلاناً رسمياً لولادة «اليمن الند»، الذي يطأ كبرياء المعتدين بحذائه السيادي. فرار التشكيل الحربي السعودي أمام صواريخ دفاعات صنعاء الجوية يعكس الحقيقة العارية: لقد تبخرت غطرسة «عاصفة الحزم»، وتحولت أساطيل «حارس الازدهار» و«أسبيدس» إلى نكتة سمجة ابتلعتها بحار اليمن.

من معجزة الهندسة العكسية للموت الباليستي من «قاهر» إلى «تريومف»، إلى جنازة الغضب المقدس في طهران، التي أعلنت ميلاد الجمهورية الثالثة ودفنت «الصبر الاستراتيجي»، إلى تمرد شيوعية «ماغا» في عقر دار واشنطن... يتضح أن المقاومة لا تدير حرباً عابرة، بل تصوغ وعياً عالمياً جديداً.

وفي المقابل، ينكشف «سلاطين الدجل العثماني» كأجراء يتنفسون برئة الموساد، وينبطحون بأمر الكاوبوي. إن هذا العدد من «ملحق 21 أيلول» هو تشريح دقيق لجثة الإمبراطورية الأمريكية الميتة وأدواتها القذرة، وبيان عملياتي واثق بأن الأرض والجو والبحر في هذا الشرق لم تعد تتسع إلا لأهل الكرامة والسيادة و«الناموس».

سيرك الطغاة.. وجغرافيا السجادة الطائرة

ترامب يبحث عن الساموراي في حوزات قم..
وابن سلمان يبحث عن المرجان في «إيلات».. وصنعاء تضبط توقيت المنطقة بحذاء السيادة!

عويل بعراني عبراني تحت عجلات «ماهان آير»

في فجر الثالث من تموز/ يوليو 2026، وتحديداً عند الساعة 5:20 صباحاً، لم تكن طائرة «البوينغ» التابعة لشركة «ماهان آير» الإيرانية تهبط في مطار صنعاء الدولي فحسب؛ بل كانت تهبط فوق أحلام تحالف العدوان ومقامراته الساقطة، ممزقة كبرياء عقد كامل من الحصار الجوي الجائر في تراب السيادة اليمنية المستعادة بالنار والبارود.

لم يكن المشهد مجرد رحلة مدنية تحمل أنات 200 مريض وجريح يمني، بل كان بياناً عسكرياً بلسان جوي مبين، صفع منظومة العدوان وأجبرها على ابتلاع غبار الهزيمة. وحين حاول «تشكيل حربي» تابع للعدو السعودي المجرم اعتراض الطائرة في عربدة مكررة، جاءه الرد الصاروخي للدفاع الجوي اليمني واثقاً، حاسماً، ومباشراً، ليفيق العدو من أوهامه ويفر هارباً يجر أذيال الخيبة، تاركا خلفه معادلة يمنية جديدة صاغها بيان القوات المسلحة بالدم: «أي خرق للأجواء سيُقابَل بردٍّ شامل يضرب المطارات والمصالح الحيوية في البر والبحر».

وبينما كانت الرياض تبحث ببلادة عن مخرج يحفظ ما تبقى من وجهها الشاحب، كانت مطابع ومواقع العدو الصهيوني تشتعل ذعراً ورعباً من هذا الاختراق الاستراتيجي. قراءة سريعة في صحافة الكيان المؤقت تكشف حجم الصدمة:

صحيفة «معاريف» (5 تموز/يوليو)، تحت عنوان يقطر خوفاً: «السجادة الطائرة تُنشر أمام الحوثيين.. والسلاح في الطريق»:

اعترفت الصحيفة بأن صنعاء لم تعد ساحة معزولة، بل غدت «الند الذي لا يُقهر». ونقلت عن إذاعة قوات الاحتلال قلقاً بالغاً من تحول هذا الجسر الجوي إلى شريان إمداد لوجستي مفتوح ينقل الخبراء والتقنيات العسكرية المتقدمة دون جرأة من أي طرف على اعتراضه.

صحيفة «يديعوت أحرونوت» (6 تموز/يوليو):

نعت السياسة السعودية بمرارة، مؤكدة أن «رهانات محمد بن سلمان في كبح جماح صنعاء عبر الانفتاح السياسي قد تبخرت». وأقرت الصحيفة بأن طهران لا تتعامل مع «أنصار الله» كأوراق تفاوضية للمساومة، بل كركيزة أساسية في محور المقاومة، واصفة الجسر الجوي بأنه «النهاية الفعلية للحصار وبداية الكابوس الإسرائيلي» الذي يسقط فعاليات سنوات من المراقبة البحرية في خليج عدن.

يدرك العدو «الإسرائيلي» اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن «أدواته القذرة» في المنطقة عاجزة عن حمايته، وأن الحصار الذي فُرض لتركيع اليمن تحول إلى منصة قفز استراتيجية جعلت من صنعاء رقماً صعباً يعيد صياغة توازنات «الشرق الأوسط».

الذعر الصهيوني تجاوز حدود الطائرة المدنية ليصل إلى تشخيص شبكة معقدة من التنسيق الإقليمي والدولي الذي تقوده عقول المحور.

القناة 14 «الإسرائيلية» (25 حزيران/يونيو):

كشفت في تقرير لها عما سمّته الثلاثية المرعبة: «روسيا تصول، وفيلق القدس بقيادة إسماعيل قاآني يدير، واليمنيون يتسلحون».

التقرير أشار بالاسم إلى تحركات أحمد وحيدي وكمال الدين نبي زادة، في إدارة الأموال والتقنيات، ليكون الهدف النهائي هو تحويل مضيقي هرمز وباب المندب إلى ما وصفته الصحافة الصهيونية بـ«سلاح يوم القيامة».

يوني بن مناحيم عبر موقع (ARABEXPERT):

قطع الشك باليقين الصهيوني مؤكداً أن مسألة التخلي عن اليمنيين غير مدرجة أصلاً في أي تفاهمات مع الغرب، لأن صنعاء بالنسبة لطهران ليست مجرد فاعل محلي، بل هي عمق الردع الإقليمي والقبضة الخانقة على شريان الملاحة الدولية.

لم يعد الصهيوني يخشى الصواريخ والمسيّرات القادمة من جبال اليمن فحسب، بل بات يستشعر خطر الحذاء اليمني وهو يطأ جغرافيا فلسطين المحتلة.

مدير عام وزارة الأمن «الإسرائيلية»، أمير برعام، فجّر مفاجأة عبر موقع «نتسيف نت» محذراً من قدرة اليمني على التسلل البري نحو كيان الاحتلال.

التقارير الاستخباراتية الصهيونية تزعم بعبثية وجود 50 خبيراً يمنياً في مجال الصواريخ والمسيّرات في ريف سورية الجنوبي، تحت رعاية الحرس الثوري، لتنسيق الضربات مع المقاومة العراقية. ويستذكر الكيان برعب تلك المناورات العسكرية الواسعة التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية، والتي حاكت بالدبابات والمشاة اقتحام المستوطنات واختراق الحدود.

وأمام هكذا فرضيات يبحث الصهاينة عن سيناريوهات لما يسمونه «اليوم التالي» – من نشر قوات خاصة في جيبوتي أو إعادة إحياء تحالف «حارس الازدهار» المقبور، وهذه ليست سوى قفزات في الهواء. وحتى أطروحات بعض الأكاديميين الصهاينة، مثل إيلي بوديه، حول إضعاف اليمن عبر دعم مرتزقة يمنيين، وخص مرتزقة «المجلس الانتقالي» بذلك، اصطدمت بصخرة الواقع المتمثلة في الخلافات العميقة والتمزق المخزي بين الحليفين: السعودية والإمارات.

إن هبوط «البوينغ» الإيرانية في صنعاء، وفرار الطيران الحربي السعودي، ليس مجرد حدث عابر؛ إنه تأريخ لليمن الجديد، اليمن الذي تحول من بلد جريح يبحث عن الدواء، إلى صانع ألعاب استراتيجي يفرض إيقاعه العسكري والسياسي على القوى الكبرى والكيانات اللقيطة. لقد تكسرت «عاصفة الحزم»، وتبخر «رعد الشمال»، وبقيت صنعاء عاصمة السيادة والقرار، يداها على الزناد، وعيونها على القدس، وأجواؤها محرمة على الأعداء، والأيام بيننا.

السلاح الذهبي يبتلع أوهام التفاهم وأنابيب الهروب البري

يتطاول ترامب على هزيمته في مضيق هرمز واصفاً قادة طهران بالأشرار والحثالة، لمجرد أنهم لم يبتلعوا أكاذيبه حول النصر المزعوم في حرب الثامن والعشرين من فبراير. المحلل الاقتصادي مارك جامبيون، في «بلومبيرغ»، كشف المستور مؤكداً أن «مذكرة التفاهم الغامضة وُلدت ميتة»، لأنها «لم تكن استسلاماً إيرانياً، بل اعترافاً أمريكياً عاجزاً بإدارة طهران للممر المائي». ورغم محاولات التسلل الأمريكية بإطفاء أجهزة الإرسال عبر ممرات عمان، إلا أن بحّارة الحرس الثوري أمطروا تلك الناقلات بالرصاص، ليعلن محمد باقر قاليباف المعادلة الحارقة: السيطرة أو الشهادة. وكالة «رويترز» أكدت أن ورقة هرمز صارت السلاح الذهبي الأثمن لدى طهران من مخزونات اليورانيوم. وأمام هذا الخنق التاريخي لإمدادات الطاقة العالمية تهرع الرياض و«تل أبيب» في تراقص مخزٍ للبحث عن ممرات برية للهروب. خط أنابيب الشرق الغرب بترولاين يستغيث لتوسيع طاقته واستيعاب البراميل الكويتية والقطرية، بينما يروج الصهيوني إيلي كوهين لجسر بري يربط السعودية بميناء «إيلات» ثم عسقلان، لتجاوز صواريخ صنعاء في البحر الأحمر وهرمز في الخليج. لكن سياسة «صفر مخاطر بيئية» لشعاب «إيلات» المرجانية وقفت بوجه الأنبوبة الملوثة، تزامناً مع غباء النظام السعودي المعاق سياسياً، والذي يواصل شراء مواقف دول أوروبية بالمال، مستخدماً تهديد الملاحة كفزاعة ضد صنعاء. تناسى هذا النظام الفاشل عسكرياً أن تحالفي «حارس الازدهار» و«أسبيدس» بكل حديدهما ونارهما ابتلعتهما بحار اليمن وتحولا إلى نكتة ولم ينالا من السيادة اليمنية سوى التصريحات الجوفاء.

الهندسة العكسية للموت الباليستي:

بين تحدي ترامب من صنعاء إلى تحوير ترامب في كييف

في فجر الاستهداف الصارخ لكييف، لم تكن السماء تمطر شهباً، بل كانت القوات الروسية تسيّر إحدى أكثر المناورات التكتيكية دهاءً في الفكر العسكري الحديث، عبر استخدام منظومة الدفاع الجوي بعيدة المدى (S-400 TRIUMF) في مهام الإسناد الناري والضربات الهجومية الأرضية. مشهد قد يصدم الهواة والقابعين في مؤخرة الوعي العسكري؛ فكيف لمنظومة صممت لصيد الأهداف الجوية الشبحية والديناميكية العالية أن تتحول إلى مطرقة باليستية تسحق التحصينات البرية؟!

● إعادة التوصيف البرمجي.. خوارزميات الانقضاض الشاقولي

إن التحوير الباليستي لصواريخ المنظومات الدفاعية (S-300) و(S-400) لا يتطلب جراحة ميكانيكية معقدة في الهيكل الانسيابي، أو تعديلاً في غرفة الاحتراق ومجرى الدفع للمحرك الصاروخي، الذي يعمل بالوقود الصلب الصلد. بل يرتكز بالكامل على إعادة هندسة برمجية لمنظومة الإطلاق وعقول التوجيه داخل المقذوف ذاته. يتم الأمر عبر تصفير وتعمية خوارزميات الملاحقة الجوية الديناميكية، وإلغاء نمط التوجيه الراداري شبه النشط، بالتزامن مع حقن برمجيات القيادة ببروتوكول بث رقمي جديد يجبر الصاروخ على تتبع إحداثيات جغرافية ثابتة مسبقة التغذية، يسلك إثرها الصاروخ مساراً باليستياً قوسياً حاداً، ينتهي بانقضاض عمودي شاقولي شبه كامل.

في غضون ثوانٍ معدودة يلتهم المحرك نبضاته الدفعية بالكامل، قاذفاً الصاروخ إلى طبقات الجو العليا (الاستراتوسفير)، ليتحول بعدها إلى كتلة مصمتة مدفوعة بالقصور الذاتي وقوة الجذب الأرضي، متسارعة نحو الهدف، ومستفيدة من التحول الكامل للطاقة الكامنة إلى طاقة حركة مرعبة.

● صمامات التلامس والتشظي

الفرط صوتي

ميكانيكية التفجير الجوي التقليدية تعتمد على صمامات تقاربية غير تلامسية (PROXIMITY FUSES) تنفجر بمجرد استشعار الهالة المغناطيسية أو الرادارية للطائرة المعادية، لتدميرها بشظايا مخروطية. أما في تكتيك الضرب الأرضي فيجري تعديل ميكانيك الصمامات لتتحول إلى صمامات صدمية تلامسية (IMPACT FUSES) تفجر الرأس الحربي لولبي التشظي لحظة الارتطام بالبنية التحتية، أو تضبط بدقة ميكرومترية لتتحول إلى صمامات تفجير هوائي (AIRBURST) تنفجر قبل أمتار قليلة من سطح الأرض لضمان أقصى دائرة قتل وتدمير للمساحات المفتوحة.

أبرز المزايا الفنية لهذا التحوير تكمن في السرعة الفرط صوتية الفائقة، إذ ينقض صاروخ مثل (48N6E2) من السقف الأعلى للمسار الباليستي بسرعة تتراوح بين 5 إلى 9 ماخ، وهي سرعة قاتلة تصيب رادارات الاعتراض الغربية بالشلل التام، وتعجز معها بطاريات الباتريوت عن الحساب أو التتبع، ناهيك عن المدى العملياتي السخي. غير أن السلبيات اللوجستية تطل برأسها في اتساع هامش الخطأ الدائري (CEP) الذي يقلل الدقة الجراحية للإصابة. إلى جانب الاستنزاف المالي الباهظ لكون هذه الصواريخ قطعاً تكنولوجية بالغة الكلفة والتعقيد.

● المعجزة اليمنية: عبقرية الكسر وخلع الناتو من «قاهر-1» إلى «قاهر2M-»

حين تضيق خيارات الحصار يولد الفكر العسكري المقاوم من رحم المستحيل، وهو ما جسدته القوات المسلحة اليمنية في بواكر المواجهة وسعيها لكسر حظر التسليح وسد الفراغ في الترسانة الهجومية بعيدة المدى عبر هندسة عكسية فذة وغير مسبوقة لصاروخ الدفاع الجوي السوفييتي العتيق (S-75) المعروف لدى حلف الناتو باسم (2 – SAM)، والذي كان يريض في المخازن كخردة دفاعية معطلة ليعاد بعثه كمرعب باليستي تكتيكي حمل اسم «قاهر- 1» و«قاهر- 2M».

1. بتر منظومة التوجيه اللاسلكي الاصلي

المرحلة الأولى

تفكيك وإزالة الباحث الراداري الأصلي الموجود في مقدمة الصاروخ (الأنف المخروطي) والذي كان يعتمد على التوجيه اللاسلكي عبر الأوامر من محطات التتبع الأرضية القديمة المعرضة للتشويش الإلكتروني الكثيف.

2. زرع عقول الملاحة القصورية والفضائية

المرحلة الثانية: استبدال منظومة التوجيه الملغاة بوحدة ملاحة قصورية مدمجة وعقول رقمية محلية الصنع مدعومة بنظامي التموضع الفضائي (GPS) و(GLONASS) لضمان استقلالية الصاروخ الكاملة بعد الإطلاق.

3. تعديل نمط المحرك وحقن بروتوكول الباليستيات

المرحلة الثالثة: إعادة برمجية لميكانيكية تشغيل المحرك ذي المرحلتين (الدفع الصلب للإقلاع والوقود السائل للمسار) لاتباع منحنى باليستي ثابت ومحدد لا يتأثر بإجراءات الحرب الإلكترونية المعادية.

الفكرة اليمنية استفادت من تلاقح الخبرات وتطويرها جينياً. فالتجارب الصينية السابقة في طراز (8-CSS) والإيرانية في (69-TONDAR) كانت حوافز ملهمة ومشاريع شقيقة جرى البناء عليها وتطوير ميكانيكيتها بمساعدة محور المقاومة لتلائم مسرح العمليات اليمني المعقد، وتحويل الدفاع الجوي العاجز إلى قوة ردع بالستية هجومية بالغة الأثر.

● المواصفات الفنية والتكتيكية

● صاروخ «قاهر- 1»:

صاروخ باليستي تكتيكي قصير المدى (SRBM).

المدى المؤثر 250 – 300 كيلومتر.

وزن الرأس الحربي 200 كيلوجرام من المواد شديدة الانفجار.

نمط الإطلاق والتكتيك إطلاق فردي تكتيكي للمباغتة.

● صاروخ «قاهر- 2M»:

صاروخ باليستي تكتيكي مطور قصير المدى

يصل إلى 400 كيلومتر

350 كيلوجراماً برأس حربي ثقيل ومتشظٍ.

ويتم إطلاقه بنمط الصليات المتتابعة (SALVO).

إن نمط الإطلاق التتابعي الصلي المعتمد في «قاهر- 2M» منح المشغل اليمني ميزة إغراق صاروخي تكتيكي تدك القواعد الحيوية للمعتدين في آن واحد، مُشكّلة جداراً من النار يعطل منظومات الاعتراض. هذه هي العبقرية العسكرية حين تمتزج بالإرادة الوطنية. السيادة لا تصنعها القوالب الجاهزة، بل تطوعها عقول الرجال في ورش التصنيع الحربي المقاوم.

جنازة الغضب المقدس تعلن ميلاد الجمهورية الثالثة

في الرابع من تموز 2026، بينما كان النرجسي دونالد ترامب يلهو بالألعاب النارية احتفالاً بنصف المئوية الثالثة لبلاده، كانت طهران الصمود تكتب تاريخاً من نور ونار. هناك في مصلى الإمام الخميني الكبير، زحفت البحار البشرية، لا لتعلن انكساراً، بل لترسم مشهد نصر استراتيجي أذهل مطابع الغرب والشرق. جنازة مهيبة تحولت إلى استعراض قوة يبصق في وجه الغطرسة (الأمريكية – «الإسرائيلية») التي ظنت واهمة أن الحرب الكونية قادرة على تركيع مهد المقاومة.

«نحن في حداد؛ لكننا لا ننحني». لافتة سوداء اختصرت بؤس الرهانات الغربية، ووثقتها صحيفة «واشنطن بوست». الحرب الشرسة التي شنتها أعتى إمبراطوريات الشر لإسقاط القلعة، انتهت بملايين تزحف لتوديع الرمز الذي اغتيل في اليوم الأول للحرب. المراسلون الغربيون الغارقون في دهشتهم وقفوا شهوداً على انتحار الأوهام الأمريكية. ونقلت «فاينانشال تايمز» عن الأكاديمي حارث حسن اعترافاً بصفع غرف الاستخبارات: «طهران استعرضت القوة وأثبتت أن محور المقاومة خرج من التهديد الوجودي أكثر صلابة ونفوذاً إقليمياً»، بينما أقرت «واشنطن بوست» بمرارة بفشل التدخلات، مؤكدة أن القاعدة الشعبية للنظام لا تزال صلبة ومتماسكة عكس كل التخرصات الصهيونية.

وفي قلب ذلك الطوفان البشري، اندلع غضب مقدس وثقته الصحافة الأمريكية بهتافات «الموت لأمريكا»، ولافتات حمراء صريحة تطالب برأس الطاغية. «اقتلوا ترامب» لم تكن مجرد كلمات عابرة، بل كانت ديناً في عنق الأجيال، لتقول المعلمة نارس جعفري: «إن الثأر واجب ديني ولن نتراجع»، ويؤكد المدرس مجتبى زري أن «الشعب لن ينسى وإن نسي المسؤولون»... هذا هو الحساب الاستراتيجي البائس الذي أخطأ في قراءته ترامب ونتنياهو. فبدلاً من تصفية المشروع، تحوّل القائد الراحل إلى أيقونة عابرة للزمن. وشرح سينا طوسي لشبكة «سي إن إن»: «كيف منح الاغتيال خامنئي رمزية خارقة في مماته تفوق حياته بوصفه مرجعية شهيدة على خطى أئمة آل البيت الذين ثبتت صحة رؤيتهم الكونية بطريقة استشهادهم».

«خامنئي ربح حتى في مماته». عنوان صاعق لخصت به جريدة «الأخبار» اللبنانية قراءات الانكسار الغربي. حقيقة عارية يحاول ترامب حجبها بادعاءات غبية عن «دموع مزيفة»؛ لكن شاشات وصفحات «فورين بوليسي» و«سي إن إن» و«واشنطن بوست» وثقت ميلاد الجمهورية الثالثة من قلب المواجهة. في الرابع من تموز، كانت أمريكا تحتفل بجثتها الهرمة، بينما كانت إيران تدفن جثمان الأب لتعلن صعوداً استراتيجياً جديداً عنوانه الثأر القادم والسيادة التي لا تنحني لعواصف البترودولار والغطرسة الصهيونية.

10 السياسي 21 أيلول
السبت
11 تموز/يوليو 2026
العدد (1887)

شيوعية «ماغا» في ساحة الثورة

يقدم أسعد أبو خليل في «الأخبار» اللبنانية تفكيكاً بارعاً للتحول الزلزالي في عقل طهران الاستراتيجي. لقد باع نتنياهو لترامب وهم إسقاط النظام عبر قطع رأس القيادة. وظن الحليفان أن غياب المرشد سينهي المشروع. لكن النتيجة جاءت صاعقة: تلاشت مرحلة الصبر الاستراتيجي القديمة التي كانت تمنح العدو ثغرات النفاذ، ورمى النظام الجديد بأدوات الشغل البالية ليدير لعبة حافة الهاوية بروية وحسابات قاتلة تفهم عقلية ترامب الابتزازية. وفي غمرة هذا التحول وقف الشاب الأمريكي الأشقر جاكسون هينكل، ابن السبعة وعشرين عاماً، في قلب ساحة الثورة بطهران وسط هتافات «الموت لأمريكا»، ليعلن عبر حساباته في الرابع من تموز/ يوليو أن «تكريم خامنئي واجب على كل وطني أمريكي». هينكل، الذي يمثل تيار «شيوعية ماغا»، صدم الإعلام الصهيوني الذي عوى بجنون متهماً إياه بالخيانة والعمالة، بعد أن بدأت أمريكا تخسر معركة الوعي في عقر دارها.

في المقابل، ينشغل كيان الاحتلال بمنع أمين عام الجامعة العربية الجديد، نبيل فهمي، من زيارة رام الله، في حركة صبيانية تثبت أن كيان العدو يرتعد حتى من الأوراق الدبلوماسية (الميتة)، بينما تصنع المقاومة معادلات الكرامة بالدم والبارود.

خمسة آلاف طائرة في العتمة وصيد الجنرالات في بحر العرب

أخيراً، اعترف أمين عام «الناتو» برعب التكتل الغربي، كاشفاً عن إقلاع خمسة آلاف طائرة من المطارات الأوروبية التي شلت أنشطتها المدنية وتفرغت بالكامل لإسناد واشنطن في عملية «الغضب الملحمي» الفاشلة ضد إيران. هذه التعبئة الكونية السرية التي شاركت فيها مقاتلات الكيان الفاشي وقواعد الأردن والسعودية والكويت وغيرها، تثبت أن طهران لم تواجه أمريكا وحدها، بل طحنت أعتى تكتل عسكري في التاريخ. ورغم هذا الحشد الجبان تلقت البحرية الأمريكية ضربة قاصمة بقطع رأس قيادتها الجوية في بحر العرب. البنتاغون حاول التعتيم برواية هبوط اضطراري لمروحية «سيهوك».

لكن الحقائق الاستخبارية حسمت الصيد الثمين بمقتل الجنرال غابرييل إدواردز، القائد العام لسرب قتال مروحيات النخبة والعقل المدبر لحماية وسائط الإنزال والدفاع البحري للاحتلال. وفي سياق الغدر اللوجستي، فضحت رادارات الملاحة الجوية تورط الإمارات بإرسال طائرتين للتزويد بالوقود لإسناد الطائرات الأمريكية المعتدية، ليأتي الرد الإيراني الأولي مدمراً باستهداف خمسة وثمانين موقعاً عسكرياً أمريكياً، مع بيان حارق من مقر «خاتم الأنبياء» يعلن استباحة أي جغرافيا تقدم التسهيلات للعدوان دون خطوط حمراء.

خليفة الدجل العثماني يتنفس برئة الموساد وينبطح بأمر الكاوبوي

حين يخلع سلاطين الناتو عباءة الخلافة الكرتونية ليرتدوا بدلات الخدمة الفاخرة، يقف رجب طيب أردوغان عند مدرج مطار أنقرة مستعرضاً خيوله ومدافعه وفرقه الانكشارية، بينما ترسم المقاتلات العلم الأمريكي في السماء، لا لاستقبال رئيس، بل لتقديم فروض الطاعة لإمبراطور البيت الأبيض دونالد ترامب. مشهد ملكي باذخ اختص به مجرم الحرب ترامب دون غيره من قادة الحلف الاثنين والثلاثين، ليوثق صك التبعية المطلقة التي لخصتها صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية على لسان ترامب بكل بجاحة رأسمالية: «كل ما طلبته منه في أي وقت فعله لي». شهادة ملكية تسقط قناع البطل الزائف وتكشف أن رئيس تركيا في نظر سيده ليس سوى موظف تنفيذ مخلص خلف مسرحيات الصهيل وهدير المدافع.

لكن السلطان الساكن في محراب النفاق لم يكتف بالتبعية السياسية، بل وطأ مستنقعاً أخلاقياً أشد قذارة؛ فبينما كان يصول ويجول في الساحات متقمصاً دور حامي القدس وفلسطين، كان ثمة سرّ مخز يربض في عتمة مستشفى «إيخيلوف» الصهيوني في «تل أبيب»؛ سرّ فجّرته القناة الرابعة عشرة الصهيونية وموقع «آي 24 نيوز» على لسان المتحدث السابق باسم المستشفى، آفي شوشان. اعتراف صهيوني رسمي يصفع جوقة المطبلين. فعندما نهش السرطان أحشاء أردوغان، وعجزت مشافي أنقرة، لم تنقذه طهران ولا الدوحة، بل هرع الموساد لإنقاذه، بأمر مباشر وتوقيع شخصي من رئيس وزراء الكيان، بنيامين نتنياهو، ورئيس جهازه الاستخباري، دافيد برنياع، اللذين أرسلا طبيباً من النخبة الصهيونية ليرتق حياته الآيلة للسقوط، ليخرج شوشان صارخاً بكل احتقار: «هذا الرجل الذي يهدد اليهود اليوم يعيش ويتنفس بفضل يهودي، بفضل إسرائيلي، بفضل بنيامين نتنياهو، وبفضل دافيد برنياع». هكذا يقبع الواعظ المتأسلم في قفص الدناءة مديناً بأنفاسه لجلاد الأطفال. يبيع لمريديه ثورة كلامية صاخبة بينما ينبض صدره بمشرط صهيوني.

هذا الانحطاط المقطر تجلى بأبشع صوره حين صدر الأمر الأمريكي الصارم للسلطان الأجير بأن يلتزم جحره ويبقى خارج خطوط المواجهة في حرب غزة، فامتثل صاغراً مطأطئ الرأس، وهو ما تباهى به ترامب علناً وبكل ازدراء: «أردوغان كان جيداً معنا. لقد بقي خارج حرب غزة بطلب مني، وكان يمكنه الانخراط في تلك الحرب ببساطة». هكذا تتبخر عنتريات الخلافة بطلب هاتفي من الكاوبوي، ليتحول الزئير الإعلامي لأردوغان في المهرجانات إلى مجرد نباح وظيفي مبرمج ينطلق بالوعيد ويسكت بجرعة من الهيمنة الأمريكية.

الخلاصة المرة أن أردوغان ليس قائداً للمسلمين ولا حامياً للمقدسات، بل هو ممثل بارع في سيرك المصالح (الأمريكية – «الإسرائيلية»)، مجرد ترس تافه في آلة الأعداء، مديناً بحياته لنتنياهو وببقائه لترامب. تباً لزمن تحوّل فيه السلاطين إلى أجراء يكشف عوراتهم أسيادهم أنفسهم على شاشات التلفزة.

أكبر مطلبي زاده

ولد أكبر مطلبي زاده عام 1963م في مدينة يزد في إيران، وكان أحد العلماء البارزين في مجال هندسة الطاقة النووية في الجمهورية الإسلامية.

عمل عضوًا في هيئة التدريس بجامعة بهشتي للعلوم الطبية، ومحاضرًا في الفيزياء بجامعة يزد الإسلامية الحرة في محافظة يزد. وبالإضافة إلى التدريس في الجامعة، شارك في مشاريع بحثية متعلقة بالفيزياء النووية وتقنيات الدفاع. ولعب دوراً محورياً في دعم البنية العلمية والدفاعية الوطنية في بلده.

أشرف على مشاريع تقنية متقدمة ضمن «منظمة البحوث الدفاعية المتقدمة» التابعة لوزارة الدفاع، ركز فيها على تطوير تقنيات الانفجار وأنظمة الحرب، كما عمل مستشارا شخصيا لمحسن فخري زاده، الذي كان آنذاك رئيسا لمنظمة مشاريع البحوث الدفاعية المتقدمة.

ترأس لسنوات عديدة المجموعة العلمية «شهيد كريمي» وقد ركزت هذه المجموعة على المشاريع ذات التطبيقات العسكرية، بما في ذلك الأبحاث في مجال أنظمة الأسلحة والمتفجرات واختبارات الصدمة والانفجار. كما لعب دورًا محوريًا في تنسيق وإدارة مشاريع ذات طبيعة عسكرية حساسة، وهذا ما جعله هدفاً للعقوبات الدولية.

فرضت عليه وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات في مارس/ آذار 2019. ووفقا للوزارة، فقد اتهمته بالعمل في مجالات أبحاث أنظمة الأسلحة والمتفجرات واختبارات الصدمات والانفجارات، وأشرف على تنفيذ مشاريع ذات تطبيقات نووية –عسكرية.

استُشهد زاده في 13 يونيو/ حزيران 2025 بغارة جوية استهدفت منزله خلال العدوان الصهيوني المدعوم أمريكيا (حرب الـ12 يوما) حيث تعرضت الجمهورية الإسلامية لغارات واسعة استهدفت القادة العسكريين والسياسيين والعلماء في البرامج النووية والدفاعية. كما استهدفت منشآت مدنية وعسكرية ومفاعلات نووية. واستمرت مدة 12 يوما.

فضل الله: السلطة وقعت على اتفاق كُتب بالكامل في «إسرائيل»

شهيد و3 جرحى لبنانيين بغارات صهيونية على «كفر رمان» و«النبطية»

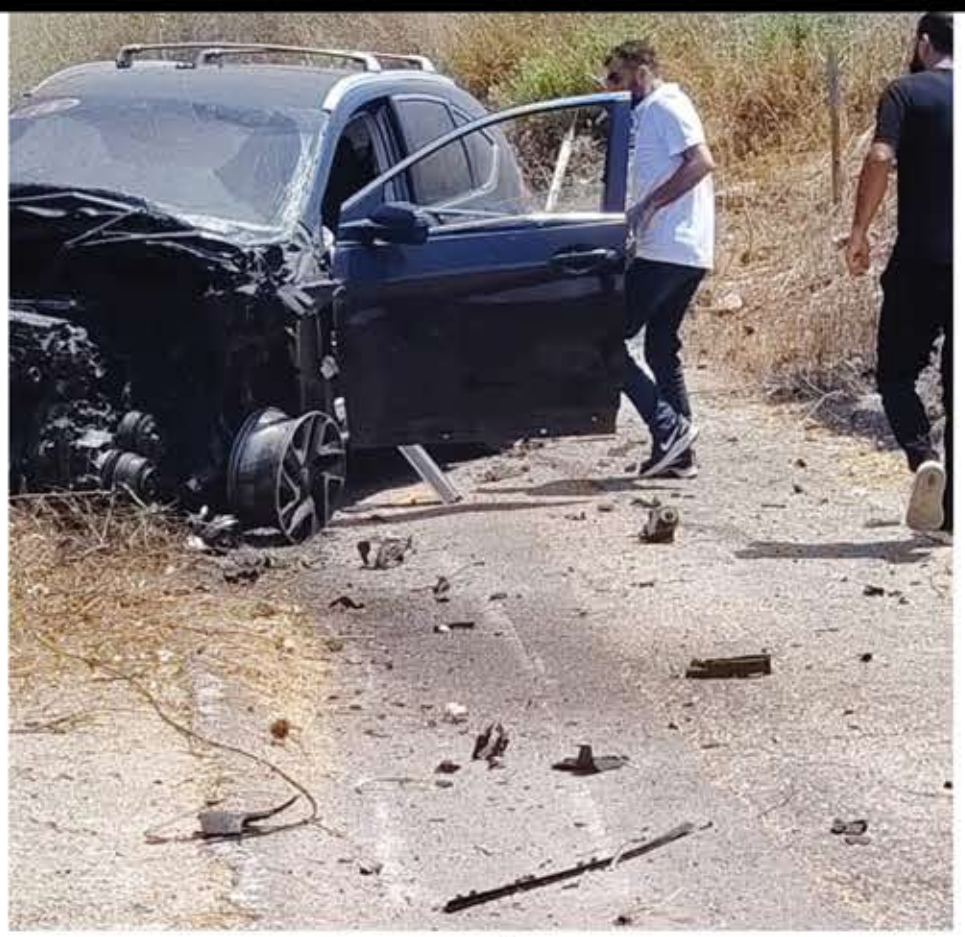

رصد

في عدوان بربري متواصل يكشف زيف الترتيبات الأمنية المزعومة بين الحكومة اللبنانية وكيان العدو الصهيوني، استهدفت غارة جوية غادرة، أمس الجمعة، مركبة مدنية في بلدة كفر رمان، ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة آخر بجروح بليغة.

وتزامن هذا الإجرام الصهيوني مع هجوم نفذته طائرة مسيّرة للاحتلال استهدف شاحنة لنقل النفايات عند أطراف بلدتي شوكين وكفر دجال في قضاء النبطية، ما أدى إلى سقوط جريحين من العمال اللبنانيين، لينضم هؤلاء الضحايا إلى السجل الدامي المستمر منذ الثاني من آذار/ مارس الماضي، حيث وثّقت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع الحصيلة المحدثة للعدوان لتسجل 321، 4 شهيداً و207، 12 جرحى.

وتأتي هذه الغارات بعد ليلة لاهبة شهدت قيام الاحتلال بإحراق المنازل السكنية وتنفيذ عمليات تمشيط واسعة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة في عدة بلدات جنوبية، ما دفع قوة الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل) إلى التحذير من أن الوضع في الجنوب لا يزال «هشا» للغاية.

سياسيا، شن النائب في كتلة الوفاء للمقاومة حسن فضل الله هجوماً عنيفاً ومباشراً من الحكومة اللبنانية على «الاتفاق الإطاري» المشؤوم، مؤكداً أن السلطة اللبنانية «سيقت سوقاً إلى واشنطن ووقعت على اتفاق كُتب بالكامل في إسرائيل». وفكك فضل الله بنود هذا الصك المذل، مشدداً على أنه لا يتضمن بنداً واحداً يصب في مصلحة لبنان، بل يكرس الاحتلال عبر تشريعه لـ«إعادة انتشار» إسرائيلي بدلاً من الانسحاب الكامل، ويفرط بالسيادة، ويضع البلد تحت الوصاية الأمريكية–«الإسرائيلية» المطلقة، بل ويمنع الدولة حتى من ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة أمام المحاكم الدولية.

ورفض فضل الله محاولات السلطة لحصر الاعتراض بالثنائي الوطني (حزب الله وحركة أمل)، مؤكداً أن غالبية الشعب اللبناني على امتداد مساحة الوطن ترفض هذا الخنوع، مشيراً إلى أن الحكومة حين عجزت عن إيجاد غطاء وطني لخياراتها الفاشلة، ارتمت في أحضان «فريق 17 أيار» السيئ السمعة لتمرير الصفقات.

وجزم بالقول إن «أهل الجنوب ليسوا حقل تجارب، ولن يقبلوا بأي مشروع يكرس الاحتلال أو يفتح الباب أمام الاستيطان والتنازلات المجانية لنتنياهو»، داعياً المسؤولين اللبنانيين إلى التراجع الفوري عن هذه التنازلات وإبلاغ الإدارة الأمريكية بوقوف الشعب ضدها، والعودة إلى الدستور وثيقة الوفاق الوطني والاستناد إلى بيئة المقاومة والمظلة الإقليمية لحفظ كرامة لبنان.

وكشف فضل الله، عن رسالة حاسمة وجّهتها الجمهورية الإسلامية في إيران إلى حزب الله ورئيس مجلس النواب نبيه بري والحكومة اللبنانية، تؤكد فيها أن طهران لن تدخل في أي مفاوضات بشأن الاتفاق النهائي مع الولايات المتحدة ما لم تتوقف الاعتداءات الصهيونية بالكامل، وما لم تنسحب «إسرائيل» انسحاباً شاملاً غير مشروط من جنوب لبنان.

وأوضح فضل الله أن إيران فرضت وقف العدوان كبند أول في مذكرة تفاهمها مع واشنطن، محبطةً محاولات بنيامين نتنياهو لفصل الملف اللبناني والاستفراد بالجنوب، ومحذراً من أن أي تصعيد صهيوني جديد سيقود إلى انفجار ميداني شامل على مستوى المنطقة بأسرها، وهو ما تقاطعت معه اعترافات إذاعة «جيش» الاحتلال التي أكدت التخبط السياسي والعسكري الصهيوني، مقرةً بالقول: «واجهنا قدرات عسكرية لدى حزب الله كانت أكبر بكثير مما توقعنا في البداية».

عظمة الدور وقوة الحجة على الأمة

إبراهيم الهمداني

حين تكبو الأمة في غيابة التيه والضياع، وتتقاذفها أمواج هيمنة قوى الكفر والإجرام، وتلقي بها في مستنقعات العمالة والارتهان، يبعث الله في كل عصر –من أوليائه– أعلاماً سامقة، تكسر جدار الصمت والخضوع، وتستنهض الموقف المغاير، في زمن السقوط المتسارع، وتعيد الأمة إلى جادة الصواب، إذ يتصدر أولئك الهداة الأعلام مهمة استنهاض الأمة لما فيه عزتها وكرامتها، وجهاد عدوها، والدفاع عن مستضعفيها، بدون أي تثاقل أو تخاذل أو نكوص أو مهادنة، بثبات راسخ وإيمان كبير، وثقة مطلقة بوعود الله سبحانه وتعالى، غير متهيبين القتل والموت، لأن الشهادة عندهم منحة إلهية عظيمة، والقتل في سبيل الله سبحانه وتعالى هو الحياة الأبدية، وليس الغياب إلا بوابة للخلود، والشهادة في معيار الحق لا تمثل نهاية المطاف، بل هي الانعطافة الوجودية والتحول الجذري في مسار الوعي الثوري.

وفي هذا الأفق الاستثنائي، يبرز الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي كطود شامخ وقائد أممي تخطى بجهاده حدود الجغرافيا، واختزل بمواقفه قضايا المستضعفين، ليغدو بحقٍّ الحُجّة البالغة على أمة طالما قعدت بها حسابات العجز، واَستبدت بها نخب الترف الفكري والسياسي.

إن القراءة الفاحصة للمشروع الاستراتيجي الذي قاده السيد المجاهد علي الخامنئي، تضعنا أمام أنموذج قيادي فذ، لم يرهن موقفه بالمناورات الدبلوماسية العقيمة، بل جعل من دعم قضايا الأمة صلب هويته الوجودية والسياسية، ولم تكن فلسطين في حساباته مجرد ملف سياسي تتقاسمه موائد المقايضات، بل كانت القضية المركزية والبوصلة الثابتة، التي تقاس بموجبها مشروعية الموقف، وعمق الارتباط بالهوية القرآنية، وفي ذروة غطرسة الإمبراطورية الأمريكية، وأنهى محطات الصلف الصهيوني، وأخزى مظاهر سقوط وارتهان الأمة. استطاع هذا القائد أن يحطم هيبة الاستكبار العالمي، مؤسساً لمعادلة صراع جديدة، تنطلق من إمداد المقاومة الفلسطينية الباسلة بكل مقومات البقاء والانتصار، وصولاً إلى المواجهة المباشرة ضد قوى الشر والاستكبار العالمي.

تتجسد عظمة هذا الدور الأممي في الموقف الإيماني الثابت كمبدأ، وفي المدد اللوجستي والعسكري والميداني كمصداق فعلي لذلك المبدأ، وهو المدد الذي لم ينقطع عن قطاع غزة وحركة حماس، لاسيما في معركة «طوفان الأقصى» الاستراتيجية. ولقد شكلت رؤيته الإسنادية حاضنة حقيقية لكل تفاصيل الصمود في غزة، متجاوزاً خطوط الحصار والمؤامرات الدولية التي تهدف إلى تصفية القضية. وبالمثل، كان امتداد هذا الموقف حاضراً بقوة في جبهات لبنان وحزب الله، وفي كل شبر من محور المقاومة، إذ تحول هذا الدعم إلى حائط صد، حقق التوازن العسكري المفقود، وجعل من ثنائية التنسيق والإسناد كابوساً مزمناً يقض مضاجع الاحتلال وحلفائه الغربيين.

إن إرث هذا القائد الأممي يتعدى التفاصيل الميدانية، ليقف حُجة دامغة، على الأنظمة الغارقة في وحل الخيانة والارتهان، وصرخة في وجه الصمت الدولي الكارثي تجاه حرب الإبادة الصهيونية. فلقد كان هذا القائد المجاهد العظيم، يمثل أرقى القيم الإيمانية والأخلاقية والإنسانية، في مواجهة أقذر وأحط مظاهر التوحش والإجرام والغطرسة الشيطانية والاستكبار، بل هو التجسيد الحي للفضيلة، ضد تجسد الرذيلة الأكثر قبحاً وإجراماً، أمريكا والكيان «الإسرائيلي» وحلفائهما، من أعداء الفضيلة والإنسانية.

لقد غادر السيد الخامنئي دنيانا شهيداً سعيداً، مختتماً حياته الحافلة بالجهاد والعطاء، بالشهادة والفوز العظيم، كآبائه من أئمة آل البيت الأطهار عليهم السلام، مقبلاً غير مدبر، في مواجهة قوى الكفر والاستكبار، ليلتحق بقوافل العظماء، مخلفاً وراءه مدرسة جهادية متكاملة، ومحوراً جهادياً مقاوماً، بات أصلب عوداً وأقوى شكيمة، وأكثر تصميماً على مواصلة فتح آفاق النصر الموعود. وبقدر ما تحمل دماء الطهر والشهادة من غصة الفقد، إلا أنها تمنح الأمة قوة دافعة، وتؤكد أن الموقف القرآني، الذي أرسى دعائمه الشهيد القائد الأممي، سيبقى الدليل والبرهان، الذي لا يزول حتى التحرير الشامل لكل المقدسات والتراب المغتصب.

في معنى تجدد الحرب

هيثم خزعل*

يبدو أن ثمة مقايضة كبرى حصلت بين ترامب ودول الناتو تتصل بدعم الولايات المتحدة للتصعيد الغربي عبر أوكرانيا بوجه روسيا، مقابل اصطفاف دول الناتو مع الولايات المتحدة الأمريكية في حربها على إيران، وتركيا، المسكونة تاريخياً بصراعها مع روسيا الإمبراطورية وإيران، شريكة في هذه المقايضة من موقعها «الناتوي».

الحرب لم تعد تشمل أهدافاً كإسقاط النظام، أو البرنامج النووي أو البرنامج الصاروخي، وشبكة النفوذ الإقليمية؛ الحرب باتت تدور حول هدف واحد: إجهاض التحولات التي استطاعت إيران فرضها بعد جولة الحرب الأولى فيما يتصل ببنية الأمن الإقليمي، من خلال سيطرتها على مضيق هرمز، وهو ما يمثل محظوراً غربياً، إذ إن هذه السيطرة لا تتيح لإيران خنق العالم بالتحكم بعشرين بالمائة من موارده، بل تتيح لها تجويف التواجد العسكري الأمريكي في الخليج والمنطقة وجعله بلا معنى أو جدوى، وهو ما يضرب منظومة البترودولار والشراكة البنيوية مع الولايات المتحدة، والتي تعد أهم الأعمدة التأسيسية للدول الخليجية ورافعة مالية للولايات المتحدة تكرس هيمنتها المالية العالمية، وما يترتب على ذلك من عبث بالترتيبات السياسية العالمية التي تعكس هيمنة الغرب الأحادية على العالم.

بهذا المعنى، تبدو المعركة الإيرانية امتداداً لمعركة روسيا في تغيير الهيمنة الغربية الأحادية، وهو ما جعل الولايات المتحدة والدول الغربية تجدد شراكتها في قمة «الناتو» الأخيرة بتبني الحربين.

لقد فرض المسار الموضوعي للتاريخ أجندته على اللاعبين، إذ تتخذ الحروب معنى موحداً وغاية وحيدة، وحيث لا إمكانية لفصل النتائج ولا التداعيات.

إن الحرب قد بدأت فعلاً في شتاء العام 2022 في أوكرانيا، وهي لا تزال مستمرة.

*كاتب لبناني

أهلي صنعاء واتحاد حضرموت يستغنيان عن مدربيهما متبولي وعقلان

دوري الدرجة الأولى.. نوارس المكلا تحلق والتضامن يلاحق

رصد

فاز فريق اليرموك على مستضيفه اتحاد حضرموت (2/1) في المباراة التي جمعتهما أمس، على الملعب الأولمبي بمدينة سيئون ضمن الجولة السابعة لدوري الدرجة الأولى.

ورفع فريق اليرموك رصيده إلى 13 نقطة في المركز الخامس "مؤقتاً"، فيما توقف رصيد اتحاد حضرموت عند 3 نقاط في المركز الثاني عشر.

وواصل فريق شعب حضرموت صدارة دوري الدرجة الأولى بعد فوزه على فحمان أبين (1/0) في المباراة التي جمعتهما أمس الأول على ملعب الفقيد بارادم بالمكلا. ليظفر النوارس بالنقاط الثلاث ويواصلون صدارة الدوري برصيد 19 نقطة وبفارق 3 نقاط عن أقرب المنافسين، فيما توقف رصيد فحمان عند 7 نقاط في المركز التاسع.

وعلى الملعب الأولمبي بسيئون حقق فريق سلام الغرفة أول فوز له في الدوري حينما تغلب على اتحاد إب (2/0)، ليحصد السلام أول ثلاث نقاط في المركز قبل الأخير، فيما توقف رصيد الاتحاد عند نقطتين في المركز الأخير.

وفاز فريق العروبة على شباب البيضاء (3/1) على ملعب الشهيد الظرافي بالعاصمة صنعاء، ليتقدم العروبة للمركز الثالث بعد أن رفع رصيده إلى 15 نقطة، فيما توقف رصيد شباب البيضاء عند 4 نقط في المركز الحادي عشر.

وفاز فريق تضامن حضرموت على نظيره وحدة صنعاء (2/0) في المباراة التي جمعتهما الأربعاء الماضي، على ملعب بارادم بمدينة المكلا. ليرفع التضامن رصيده إلى 16 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف عن المتصدر شعب حضرموت، فيما توقف رصيد الوحدة عند 13 نقطة في المركز الثالث.

وفي افتتاح الجولة السابعة للدوري، الثلاثاء الماضي، فاز فريق أهلي صنعاء على ضيفه المكلا حضرموت (1/0) في المباراة التي جمعتهما الثلاثاء الماضي، على ملعب الظرافي بصنعاء. ليرفع أهلي صنعاء رصيده إلى 13 نقطة في المركز السادس وبفارق الأهداف عن المكلا الذي يمتلك نفس الرصيد.

وتستكمل مباريات الجولة السابعة اليوم السبت بمباراة بين السد والهلال في مأرب.

يشار الى أن فريق اتحاد حضرموت خاض الجولة السابعة تحت قيادة مدربه الجديد أمين بن خبران بعد استغناء إدارة النادي عن المدرب محمد عقلان، كما قاد جمال القديمي أهلي صنعاء ضد المكلا بعد إقالة الإدارة للمدرب المصري إكرامي متبولي.

مشهد مؤثر لياسين بونو بعد خسارة المغرب أمام فرنسا

انخرط حارس مرمى منتخب المغرب ياسين بونو في البكاء، عقب خسارة منتخب بلاده أمام فرنسا بهدفين دون رد في دور الثمانية ببطولة كأس العالم لكرة القدم.

وبعد لحظات من إطلاق حكم اللقاء صافرة النهاية، دخل الحارس المغربي في نوبة بكاء، بينما حرص زملاؤه على مواساته والشد من أزره داخل أرض الملعب.

وشهدت المباراة تألقا لافتا من بونو، الذي تصدى لركلة جزاء في الدقيقة 28 من الشوط الأول نفذها النجم الفرنسي كيليان مبابي، كما وقف حائلا أمام اهتزاز شباكه في أكثر من فرصة للمنتخب الفرنسي، لكنه لم يتمكن من التصدي لتسديدتين من كليان مبابي وعثمان ديمبيلي، اللتين سكنتا شباكه في المباراة التي انتهت بفوز منتخب "الديوك" بهدفين دون رد، ليتأهل للدور نصف النهائي في المونديال المقام في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وكان بونو يتطلع لقيادة منتخب المغرب نحو التأهل للدور نصف النهائي في كأس العالم للنسخة الثانية على التوالي، وتكرار إنجازه الذي حققه في المونديال الماضي عام 2022 بقطر، الذي شهد تواجده كأول منتخب عربي وإفريقي يصل للمربع الذهبي في البطولة.

مبابي بعد التأهل: مشاهدة صديقي حزيناً لا تُزعجني

تحدث قائد منتخب فرنسا، كيليان مبابي، عن صديقه، قائد منتخب المغرب، أشرف حكيمي، وذلك بعدما نجح منتخب فرنسا في تخطي عقبة المنتخب المغربي والتأهل إلى نصف نهائي كأس العالم 2026 بعدما انتصر عليه بنتيجة 2/0، لتتوقف مسيرة المنتخب العربي في ربع النهائي بعد عروض قوية في المباريات السابقة.

وقال مبابي عندما طرح عليه سؤال بشأن موقفه من مشاهدة حكيمي حزيناً في نهاية المباراة: "لا يُزعجني، لا مجال للعواطف هنا، أنا هنا لأفوز، وهو أيضاً هنا ليفوز. سيكون الأمر أصعب في غرفة الملابس، عندما أراه مجدداً هناك لن نكون متنافسين، بل أصدقاء، إنه صديق عزيز جداً، ولكن هنا (الميدان) لا مجال للمشاعر". ويرتبط مبابي بعلاقة صداقة قوية مع حكيمي رغم أنه رحل عن باريس سان جيرمان، ولكنهما قريبان من بضعهما بشكل كبير.

وتأهل المنتخب الفرنسي إلى نصف نهائي كأس العالم 2026 بعد فوزه على نظيره المغربي بنتيجة 2/0 في قمة ربع النهائي التي أقيمت على ملعب "بوسطن ستاديوم" مساء أمس الأول.

خلال استقبال حاشد للفراعنة

حسام حسن ولاعبو مصر يرفعون علم فلسطين في رسالة تجديد دعم القضية

ظهر علم فلسطين على متن الحافلة التي أقلّت لاعبي منتخب مصر لدى وصول البعثة إلى مطار مدينة العلمين، أمس، وذلك على هامش الاستقبال الجماهيري الكبير، الذي تزامن مع نهاية رحلة الفراعنة في بطولة كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، عقب الخسارة أمام الأرجنتين في دور الـ16 بنتيجة 3/2.

وحمل مدرب المنتخب حسام حسن علم فلسطين أمام عدسات الكاميرات، بعدما كان واضحاً وصريحاً في مساندته للقضية خلال بطولة كأس العالم، ليعيد المشهد هذه المرة من أرض بلاده، في الوقت الذي رفع فيه المحتشدون في الشوارع صوره بعد نجاحه على الصعيد التدريبي وحتى بسبب مواقفه السياسية، رغم الضغوط التي كان يُدرك أنّه سيتعرّض لها.

وكان حسام حسن إلى جانب شقيقه التوأم إبراهيم حسن قد دخلا في مشادة كلامية مع أحد المشجعين بين شوطي المباراة أمام الأرجنتين، بعدما حاول استفزازهما من المدرجات عبر رفع علم إسرائيل، وهو ما لم يتقبّله مدرب منتخب مصر، ومدير الفريق، رغم أن الموقف لم يتطور مع دخولهما إلى غرف الملابس مع بقية اللاعبين.

وتأتي هذه الاحتفالية تقديراً للمستوى المميز الذي قدمه المنتخب في البطولة، بعدما نجح في بلوغ الأدوار الإقصائية للمرة الأولى في تاريخه، قبل أن يودع المنافسات من دور الـ16 عقب خسارة مثيرة أمام منتخب الأرجنتين بنتيجة 3/2، وردود الأفعال الانتقادية تجاه الحكم الفرنسي فرانسوا ليتكسيه الذي قاد مباراة مصر والأرجنتين.

إعداد: هاني جعمان

مسال

العدد 1887

السبت 11 تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. وزير فرعون – أحد أشهر فناني ورسامي العالم في القرن العشرين.
2. يطاردون – مُزارع.
3. قبيلة عربية – حرف أبجدي – خيانة.
4. من حالات البحر – إحدى القارات.
5. يقل وجوده – مجموعة جزر.
6. رشّح – طُرف – من الفواكه.
7. سباذ (مبعثرة) – مشروب غازي.
8. واضع علم العروض – هدم.
9. متشابهان – تجدها في "مبال".
10. طوب محروق.
11. حرف نفي ناصب – جدّث – عفريت.
12. بمعية – باحث ومحلل سياسي عراقي (صاحب الصورة).

عمودياً

1. صغير النسر – رواية ليوسف زيدان.
2. من أسماء الله الحسنى – بيوت (معكوسة).
3. قبيلة عربية (معكوسة) – نرمي.
4. أبناء الأبناء – من الفواكه.
5. بيت الدجاج (معكوسة) – دولة أوروبية – مرض رئوي.
6. بيت النسر – رجل دين مسيحي – بين اثنين (معكوسة).
7. عمارات.
8. عوز – حاجز.
9. قبضة يد – يتوارى أو يزول.
10. دولة أفريقية عاصمتها ليبرفيل – مختصر.
11. غلب – يستعد – عملة آسيوية (معكوسة).
12. -12 الروح (مبعثرة) – مناص – اسم علم مذكر (معكوسة).

وحوش

	5		4		7	6		
4	8	6	5	1				
1		7	6		8			4
6		9	1					3
5	4	8				2	1	6
2					4	9		7
7			2		3	4		5
				4	1	3	6	8
		4	9		6		7	

حل العدد السابق

9	3	4	2	6	7	8	5	1
2	5	8	3	9	1	6	7	4
6	7	1	5	8	4	2	9	3
3	2	9	4	1	8	5	6	7
1	4	6	7	5	9	3	2	8
7	8	5	6	2	3	1	4	9
8	1	2	9	4	6	7	3	5
5	9	3	8	7	2	4	1	6
4	6	7	1	3	5	9	8	2

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	ج	■	ن	و	ع	ا	ط	■	ش	ا	ش
2	ا	■	ث	ف	ا	ي	■	ح	ر	ط	ل	ا
3	ج	ا	م	ر	■	ن	ا	ي	ا	■	م	ر
4	د	ل	■	ك	ل	ا	م	ن	ب	ب	ع	ك
5	ا	م	ا	■	م	ت	ت	■	ح	ر	ج	■
6	ب	ك	ا	ن	ع	■	ح	ي	س	ا	م	ت
7	و	ر	■	س	م	ش	ن	ي	ع	■	ا	ر
8	ق	■	■	■	■	ا	■	ي	د	ج	ل	ا
9	ط	ل	ط	ر	ا	ت	■	ا	ب	و	ك	■
10	ي	ا	ر	ك	ن	ا	ت	ك	ي	س	■	■
11	ش	ش	ن	د	■	ا	ل	ا	ر	ي	ي	ض
12	■	م	ي	ق	م	■	ف	د	■	ة	ط	ب

حدث في مثل هذا اليوم

11 تمـوز / يوليو

1857 نهاية الحملة الفرنسية المسماة "حملة جرجرة" على منطقة القبائل الجزائرية بإخماد الثورة هناك.

1882 الأسطول الإنجليزي يقصف الإسكندرية ويدمر قلاعها ويجبر أحمد عرابي على الانسحاب بقواته إلى كفر الدوار وإعادة تنظيم جيشه.

1948 الصهاينة يقتلون ما يقارب 426 فلسطينياً في مدينة اللد.

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يقصف أقدم مصنع للغزل والنسيج في الجزيرة العربية، بصنعاء.

2015 استشهاد 9 أشخاص بغارة لطيران العدوان على منطقة فضحة بمحافظة البيضاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تتابع بدقة ما يحصل حولك، وتتوصل إلى النتائج وتفرض أسلوبك على الآخرين وتحسم قضية ما بسرعة. غالبا ما تراودك فكرة التخلص من الوزن الزائد، لكن إرادتك الضعيفة تحول دون ذلك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

لا تدع المشاكل تؤثر في أدائك في العمل، تجاوزها بهدوء وروية. أنت لا تقاوم المغريات يوما، وتخضع لها معظم أيام الأسبوع. فكر في وضعك الصحي قليلا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

طموحك يسهل عليك الأمور ويفتح أمامك مجالات كثيرة لجني المال والتقدم إلى الأمام بسرعة وثبات. استفد من الطقس الجميل وانطلق بنزهة في أحضان الطبيعة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

يوم جميل بامتياز تكثر فيه الفرص الثمينة بأنواعها من نجاح واحتفالات وانتصارات. تشاؤمك ببعض ما يحصل معك ينعكس سلبا على وضعك الصحي ويبقيك في قلق دائم.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

الحظوظ تدعم أفكارك وتطلعاتك وطموحاتك، لا تراوغ ولا تستسلم للخمول. إذا وضعت لنفسك أهدافا عالية فابذل أقصى جهد وطاقة ممكنة لتحقيقها.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

ربما تضطر إلى تسوية مشكلة ما تناسبتها، ويصعب عليك التعامل مع المحيط. لا توفر طاقتك الكبيرة في ممارسة الرياضة ولاسيما بعد انقطاع بسبب ظروف العمل.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

يوم جيّد للبدء بتحرك يُظهر حسن النوايا، يجب أن تتخلى عن خجلك وتبدو جريئا. لكل شيء أوانه، وللرياضة أوانها الذي يجب ألا تهمله.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

يوم من الإبداع والتطور المهني والإشراق. تتمتع بحظ كبير يبارك خطواتك. فكر في مستقبلك الصحي كما المهني والعاطفي، فكلها تتكامل لتبقى قادرا على الإنجاز.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تلتبس عليك الأمور الشخصية وتعيش صخبا وتداخلات من قبل المقربين ومحاولة السيطرة على الأوضاع. لا تبخل على صحتك بنزة من العطاء، وقم بما عليك بغية المحافظة عليها سليمة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

يوم مناسب ومشجع للمصالحة أو لإعادة اللحمة والروابط التي تقوى لتصبح أكثر متانة وصمودا. بعض التهابات المفاصل تستدعي العلاج سريعا قبل تفاقم الوضع.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

تمر بيوم من التناقضات والتفاعلات والتغييرات، قد يطرأ اللامنتظر الذي ينقذك من بعض المآزق. أعصابك المتوترة بعض الشيء تحتاج إلى الراحة والابتعاد عن ضغط العمل.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تحظى بنتائج مبهجة وتنعم بأجواء مريحة ومطمئنة، وتحصل على عائدات جيدة ماديا ومهنيا. حاول إيجاد ولو وقت قليل للقيام بنشاط رياضي يفيدك صحيا.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاصحي

المدير الفني: فؤاد الصاصحي

السكرتير الفني: سمر الميثاقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

قرار كسر الحصار قرار شعب لا رجوع ولا مساومة فيه.

زكريا خالد

أيها الإيرانيون:
اضربوا القصور، وجهوا ضرباتكم نحو مراكز القرار والقصور؛ ففيها تُطبخ المؤامرات، ومنها تصدر القرارات التي تشرعن استخدام الأراضي والقواعد العسكرية لمنطلق الاعتداءات الأمريكية والمسيّرات ضدكم.
إنها المعاقل التي تموّل العدوان الأمريكي «الإسرائيلي»، ومصدر التحريض المباشر والشماتة بكل استهداف يطال بلادكم.
اضربوا القصور، ففيها تقبع الشياطين.

Hani A Chahine

أول من أطلق على «إسرائيل» اسم الغدة السرطانية هو الإمام الخميني.
اضربوها، استأصلوها من جذورها. أكبر قاعدة وأهم قاعدة للولايات المتحدة الأمريكية «إسرائيل».

سلطان ابوطالب

يتغدّى مع الذئب، ويتعشّى مع الراعي.. والعميان يصدقونه، والحب يعمي ويصم!

نور الدين أبو لحية

عندما سافر وفد كبير من صنعاء للمشاركة في تشييع جثمان الإمام المجاهد علي خامنئي، ضج البعض وصوروها كارثة، بس عندما ظهر الخائن العميل اليماني برفقة النتن سفاح القرن، ولاسمعنا نخس!!

محمد المحرق

طوفان يماني ببصيرة الإمام زيد، وجاهزية أولي البأس، يزلزل قوى العدوان ويفوض القيادة ويعلن النفير. حشود مليونية في مسيرة «إحياءً لذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام، وتأييداً لبيان القوات المسلحة» في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء
#بصيرة__وجهاد

عبدالله الحملي

السعودية لا تؤمن بالتغيرات ولا تغيير موازين القوى، فمازالت تعيش بعقلية الماضي وعقلية الوصاية و«الحديقة الخلفية»، وهي تعلم بأن اليمن (صنعاء) أصبحت قوة إقليمية مؤثرة وأصبحت تمتلك سلاحاً فعالاً وصواريخ متطورة ومختلفة الأنواع.
سلام الله على صنعاء وقيادتها الثورية والسياسية والعسكرية.

الشيخ/ سالم عبدالله المقدم

أي اتفاق يتضمن «نزع سلاح» وربط «نزعه» -بغض النظر عن كيفية القيام بذلك- بانسحاب قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، سيسقط، فما بالنا بما سمي «اتفاق إطار»؟!
الوقائع في لبنان والمنطقة لا تمكن واشنطن و»تل أبيب» من تحقيق إرادتهما، ناهيك عن البعد الشعبي في لبنان، خصوصا في الجنوب.

Khalil Nasrallah

الأمريكي يحتل بلداننا عشان «مصلحتنا»!
يسيطر على ثروتنا عشان «مستقبلنا»!
يزرع الفوضى عشان «الاستقرار»!
يسيطر على سواحلنا وبحارنا عشان «سيادتنا وأمننا»!
«إسرائيل» لها الحق أن تحتلنا وتقصفنا عشان لها «حق الدفاع عن نفسها»!
بس العربي المقاوم اللي بحدود بلده تهديد خطير!!

عاصم العمري

رئيس التحرير
صلاح الدكاك
16 لا 21
11 تموز/يوليو 2026 | 26 محرم 1448هـ
السبت
العدد 1887
nojournalism@gmail.com

نفوق 20 رأسا من الماشية بصاعقة في حجة

حجة

نفقت نحو 20 رأسًا من الماشية، أمس، إثر صاعقة رعدية ضربت إحدى مناطق مديرية كعيدنة بمحافظة حجة.

وأفادت مصادر محلية بأن الصاعقة وقعت أثناء هطول أمطار رعدية على المنطقة، ما تسبب في نفوق عدد كبير من المواشي التي يملكها المواطن نبهان أدهم طلحي.

وتوقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر هطول أمطار رعدية متفاوتة ومتفرقة على أجزاء من عدة محافظات خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وأفاد المركز في نشرته الجوية، بأن من المتوقع هطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة على أجزاء من محافظات تعز، وإب، والضالع، وذمار، وصنعاء، وريمة، والمحويت، وحجة، وعمران وغرب صعدة وأجزاء من سهل تهامة.

ومن المحتمل هطول أمطار متفرقة على أجزاء من محافظات البيضاء ومرتفعات لحج، وأبين وشبوة وأجزاء من السواحل الشرقية وأرخبيل سقطرى.

لا بد نسقط مماليك الردى والعروشْ
لو بانقاتل قوى امريكا ليوم الحسابْ
يا عيشة الذُّل روحي وارحلي نعنبوشْ
ندعس على الشوك ما احنا داهلين الرغابْ
ما دام عاد البنادق بالمعابر تنوشْ
حرام ما نوقف الّا في المقام المهابْ

محمد أحمد مفلح

عين اليقين

حقٌّ لمن أمر بالمعروف
أن يجتنب المنكر، ولمن سلك
سبيل العدل أن يصبر
على مرارة الحق.

الإمام زيد بن علي (عليهما السلام)

اليوم الـ 199 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

رحيل الشاعر والإعلامي محمود الحاج

صنعاء

توفي الشاعر والإعلامي محمود علي الحاج، الخميس، عن عمر ناهز 77 عاما، بعد مسيرة حافلة بالعطاء في مجالي الأدب والإعلام.

ويُعد الراحل من رواد الحركة الأدبية والإعلامية اليمنية، إذ بدأ عمله في الصحافة منذ سبعينيات القرن الماضي.

تقلد، خلال مسيرته المهنية التي بدأها عام 1970م في صحيفة (14 أكتوبر) بعدن، العديد من المناصب القيادية والصحفية البارزة، حيث شغل منصب مدير تحرير صحيفة (الجندي)، ثم انتقل إلى صنعاء عام 1974م، متوليًا رئاسة تحرير مجلة (اليمن الجديد) الثقافية، ثم رئاسة تحرير صحيفة (التصحيح) الأسبوعية عام 1976م، ورئاسة تحرير صحيفة (الثورة) اليومية الرسمية، ومديرًا عامًا لمؤسسة (سبأ للصحافة والأنباء) عام 1979م.

وُلد محمود علي الحاج عام 1949 في مديرية المقاطرة بمحافظة لحج، ونشأ في مدينة عدن، قبل أن ينتقل إلى صنعاء خلال ثمانينيات القرن الماضي، حيث واصل مسيرته الأدبية والإعلامية، وترك إرثًا شعريًا وغنائيًا وثقافيًا أسهم في إثراء المشهد الثقافي اليمني.

فايد أبو شمالة •

ترتيبات إيران وتهديدات ترامب!

قبل الحرب (الأمريكية – «الإسرائيلية») على إيران، لم يكن مضيق هرمز في صدارة الأزمة؛ كان الحديث يدور حول البرنامج النووي، والصواريخ، والنفوذ الإقليمي. لكن الحرب غيّرت العنوان كله؛

اليوم لم يعد السؤال: هل نجح العدوان في إضعاف إيران؟ بل أصبح: ماذا سيحدث إذا أغلقت طهران مضيق هرمز؟ وكيف سيتعامل ترامب مع تهديد قد يهز أسواق الطاقة والاقتصاد العالمي؟

هذه القضية لم تكن موجودة بهذه الحدة قبل الحرب، بل صنعتها الحرب نفسها.

واشنطن و»تل أبيب» أرادتا تقليص أوراق القوة الإيرانية؛ لكنهما دفعتا طهران إلى استخدام أخطر أوراقها الجيوسياسية، فبدل أن تتراجع أهمية إيران، أصبح العالم يراقب قرارها في هرمز، بينما يجد ترامب نفسه بين القبول بترتيبات جديدة أو الذهاب إلى تصعيد أكثر كلفة...

بـ04